الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح
منذ يناير 1988م
رقم التسجيل: SRAS 135
السنة 38 - العدد 314
شـــوال 1447هـ
مـــارس 2026م

إغلاق المسجد الأقصى في رمضان: قراءة تاريخيـة في الحـدث ومآلاته

فضيلـة الشيـخ عبداللطيف أحمـد الشيـخ

معًا نحو الخير... التطوع رسالة الإصـلاح ومسؤوليـة أبنائهـا

رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا

ملف العدد

الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي

الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: SRAS ١٣٥

العدد ٣١٤ – شوال ١٤٤٧هـ – مارس ٢٠٢٦م

الإشـــراف العـــام

مركز الاتصال المؤسسي

اللجنة الإعلامية

www.aleslah.org

رسالتنـــا

نحـن جمعيـة إسـلامية أهليـة، تلتـزم بالمنهج الإسـلامي المسـتمد مـن الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية.

نسـعى إلـى التوجـه مع المجتمـع أفرادًا ومؤسســات ونظمًـا، نحـــو الالتـــزام بالإسـلام كمرجعية عليا ومنهاج شـامل للحيـاة. ونتعـــاون مـع كافـة الجهـــات الرسـمية والأهليـة علـى تنميـة الوطـن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحـدة الخليجية، وندفـع نحوها. كما نسـعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربـي والإسـلامي. ونـؤازر الشـعوب العربيـة والإسـلامية في سـعيها إلـى النهوض والوحدة.

وسـبيلنا في ذلـك: الدعـوة والتوعيـة العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاسـتثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة.

ونؤكـد أن مـا يؤهلنـا لتحقيـق ذلك هو اهتمامنـا بالبنـاء الداخلـي، وتربيـة المنتسـبين تربية شـاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنـــا

تعزيـز التماسـك الداخلـي لجمعيـة الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعّل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشـارٍ أوسـعٍ وانفتـاح شـامل وتطويـر وجـودٍ لهـا مؤثـرٍ في المجتمـع البحريني، خدمةً للإسلام والهُوية وتنمية الوطن.

قيمنـا

الوطنية – الشراكة – الشفافية

الأُخوّة – الانفتاح

هاتف: ١٧٣٢٢٩٩٠ – فاكس: ١٧٣٣٢١٥٦ - eslahmagazine@gmail.com - ص.ب: ٢٢٢٨٢ – مملكة البحرين

جمعيـــة الإصـــلاح .. ترسيخ قيـم التطـوع وبناء مجتمع متكافل

فضيلة الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ

في أزمنة تتسارع فيها الأحداث، وتتعاظم فيها التحديات، تبقى المجتمعاتُ الراسخةُ هي تلك التي تُحسن الجمع بين ثبات الإيمان، ووعي المسؤولية، وروح المبادرة. ومن هذا المنطلق، تواصل جمعية الإصلاح أداء رسالتها، مستندةً إلى إرثٍ ممتد من العمل الصادق في خدمة الدين والوطن، وساعيةً إلى ترسيخ منظومةٍ متكاملة من القيم التي تُحصّن المجتمع وتُعزّز تماسكه.

إن أول ما تحتاجه النفوس في أوقات القلق والتحوّل هو العودة الصادقة إلى الله تعالى، والتوكل عليه، واستحضار معاني الطمأنينة التي يُورثها الإيمان العميق بأن ما أصابنا لم يكن ليُخطئنا، وما أخطأنا لم يكن ليُصيبنا. ومن هذا اليقين تنبع السكينة، وتستقيم البوصلة، وتترسخ القدرة على التعامل مع مختلف الظروف بثباتٍ ووعي.

وفي موازاة ذلك، تبرز أهمية الوعي المجتمعي المسؤول، الذي يقوم على التثبّت، والالتزام، وتقديم المصلحة العامة على ما سواها. فالمجتمع الواعي هو الذي يحفظ أمنه من خلال التزام أفراده بالتوجيهات الرسمية، وحرصهم على عدم الانسياق خلف الشائعات، وسعيهم إلى بث الطمأنينة لا القلق، وتعزيز الثقة لا الاضطراب. وهنا تتجلى مسؤولية كل فرد، لا سيما من ينتمي إلى المؤسسات المجتمعية، في أن يكون نموذجًا في الانضباط، وسفيرًا للوعي، ومصدرًا للثقة في محيطه.

وإذا كان الوعي يحمي المجتمعات، فإن العطاء ينهض بها. فالعمل التطوعي ليس فعلاً موسميًا، ولا استجابةً عابرة، بل هو نهج حياة يعكس عمق الانتماء، وصدق المسؤولية، ورغبة الإنسان في أن يكون عنصر بناءٍ في مجتمعه. وقد كانت جمعية الإصلاح - عبر مسيرتها - حاضنةً لهذا المعنى، وميدانًا رحبًا لغرس قيم التكافل والتراحم، حيث تلتقي الجهود وتتكاتف الطاقات لخدمة المجتمع وتعزيز وحدته.

إن المرحلة الراهنة تستدعي تفعيل هذه الروح أكثر من أي وقتٍ مضى؛ روح المبادرة التي تنطلق من الإيمان، وتتجسد في العمل، وتثمر أثرًا ملموسًا في حياة الناس. ومن هنا، فإن المشاركة في المبادرات الوطنية، وفي مقدمتها العمل التطوعي المنظم، تمثل امتدادًا طبيعيًا لدور الفرد في خدمة وطنه، وإسهامًا عمليًا في ترسيخ معاني التعاون والتكافل.

ولقد عهدنا في أبناء وبنات جمعية الإصلاح أنهم على قدر المسؤولية، يحملون همّ الوطن، ويُبادرون إلى الخير، ويجعلون من العطاء عنوانًا لهم في مختلف الميادين. وهذا ما نؤمله ونثق باستمراره، ليبقى هذا الصرح المبارك شاهدًا على تلاحم القيم مع العمل، والإيمان مع البذل، والانتماء مع الإنجاز.

وفي الختام، نسأل الله تعالى أن يحفظ مملكة البحرين، قيادةً وشعبًا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار، وأن يجعلنا جميعًا مفاتيح للخير، مغاليق للشر، وأن يبارك في الجهود، ويُعلي من شأن العمل الصالح، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بيان جمعية الإصلاح

البحرين صفٌّ واحد.. في مواجهة الاعتـــداءات الإيرانيـــة الآثمـــة

تتقدم جمعية الإصلاح بخالص الشكر والتقدير إلى شعب مملكة البحرين، مواطنين ومقيمين، على ما أظهروه من وعي وطني رفيع ومسؤولية عالية، وما جسّدوه من روح أصيلة في حملات التطوع التي شارك فيها ما يقارب من ستين ألف متطوع، في صورة مشرّفة تعكس تماسك المجتمع البحريني وصلابة نسيجه الوطني في أوقات الشدّة والتحديات.

كما تعرب الجمعية عن بالغ الامتنان والتقدير لرجال الأمن العام، وقوة دفاع البحرين، والإدارة العامة للدفاع المدني، لما يبذلونه من جهود عظيمة وتضحيات مشهودة في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره، مؤكدةً اعتزازها بيقظتهم الدائمة وكفاءتهم العالية في التصدي لكل ما يمس أمن البلاد وسلامة أهلها.

وتدين الجمعية وتستنكر بشدة استمرار الاعتداءات الآثمة التي ينفذها النظام الإيراني، والتي تستهدف مملكة البحرين وخليجنا العربي، في انتهاك صارخ لسيادة المملكة وسيادة دول الخليج العربي، في مخالفة واضحة للأعراف والمواثيق الدولية، بما يشكّل تهديداً خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها.

وتؤكد جمعية الإصلاح وقوفها التام خلف القيادة الرشيدة في مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، ودعمها الكامل للإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، بما يكفل حماية الوطن وصون سيادته وتعزيز أمنه واستقراره وتدعو شعب البحرين الوفي للوقوف صفا واحد خلف قيادتنا الرشيدة.

كما تؤكد الجمعية وكافة كوادرها استمرار جهودها في خدمة المجتمع وتعزيز تماسكه، عبر إطلاق وتنفيذ حملات إعلامية وتوعوية مكثفة تهدف إلى نشر الوعي العام، وبث روح الطمأنينة والثقة في المجتمع، وترسيخ قيم التضامن والمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة.

وتدعو الجمعية الجميع إلى تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وتجنب الانسياق وراء الشائعات أو تداول الأخبار غير الموثوقة، بما يعزز وحدة الصف الوطني ويحفظ تماسك المجتمع في هذه الظروف الصعبة.

حفظ الله مملكة البحرين شعبًا وأرضاً وقيادة، وأدام عليها نعمتي الأمن والاستقرار.

يوم الاثنين 27 رمضان 1447 هـ - يوافقه: 16 مارس 2026 م.

جمعية المنبر الإسلامي:

وحدة وطنية راسخة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية ودعم كامل لحماية أمن البحرين والخليج

أصدرت جمعية المنبر الوطني الإسلامي سلسلة بيانات متتابعة خلال الفترة من 28 فبراير وحتى 12 مارس 2026، أكدت فيها إدانتها الشديدة للاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي، مشددة على أهمية التكاتف الوطني والالتفاف حول القيادة الحكيمة في ظل المرحلة الدقيقة التي تمر بها المملكة، ومشيدةً في الوقت ذاته بجهوزية وأداء قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والدفاع المدني ووزارة الصحة وسائر مؤسسات الدولة. كما أكدت الجمعية أن الكيان الصهيوني يمثل العامل الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة ومصدر الفتن.

وفي بيانها بتاريخ 28 فبراير، استنكرت الجمعية بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية التي تمس سيادة البحرين ودول الخليج، ووصفتها بانتهاك صارخ للقانون الدولي وتهديد مباشر لأمن الوطن والمواطن. وأشادت بمواقف دول مجلس التعاون الداعمة، مؤكدة دعمها الكامل للإجراءات الرسمية، ودعت إلى وحدة الصف وتعزيز الجبهة الداخلية، مع ضرورة الالتزام بالتوجيهات الرسمية وتجنب الشائعات واستقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة.

أما في 3 مارس، فأكدت الجمعية أن البحرين تمر بمرحلة دقيقة في ظل اعتداءات ممنهجة تستهدف أمنها واستقرارها، داعيةً المواطنين والمقيمين إلى التحلي بالحكمة والمسؤولية، والالتفاف حول القيادة الحكيمة ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والالتزام بالقرارات الحكومية لحماية الأمن الوطني.

وفي بيان مشترك بتاريخ 5 مارس، شاركت الجمعية ضمن عدد من الجمعيات السياسية في إعلان رفض قاطع للعدوان الإيراني، مؤكدة أن استهداف أمن البحرين خط أحمر، ورافضة تحويل المملكة إلى ساحة صراع إقليمي، ومحذرة من مخاطر التصعيد العسكري على السلم الدولي. كما دعت إلى تعزيز الوعي الوطني ودعم جهود الدولة، ووقّعت على البيان سبع جمعيات سياسية منها المنبر الوطني الإسلامي وتجمع الوحدة الوطنية والتجمع القومي وغيرها.

وفي اليوم ذاته 5 مارس 2026، دعا الأمين العام للجمعية المهندس محمد إسماعيل العمادي أعضاء الجمعية إلى التسجيل في المنصة الوطنية للتطوع، مؤكداً أن الدفاع عن البحرين واجب وطني مقدس، وأن المشاركة تمثل رسالة واضحة على تماسك الشعب البحريني والتفافه حول قيادته.

وفي 8 مارس 2026، جدد العمادي التنديد بالاعتداءات الإيرانية التي استهدفت المدنيين والمنشآت التعليمية والنفطية والاقتصادية في مناطق الحد وسترة والمنامة والمحرق، وأسفرت عن إصابات وأضرار مادية، موضحاً أن استهداف هذه المنشآت يهدف إلى ضرب الاقتصاد وإضعاف الحياة اليومية للمواطنين. كما أشاد بالأداء البطولي للأجهزة الأمنية والصحية، مؤكداً جاهزية الدولة وتوافر السلع والخدمات الأساسية.

وفي بيان 12 مارس، وصف العمادي الاعتداءات الإيرانية، ومنها استهداف خزانات الوقود بالمحرق، بأنها - عدوان غير مسبوق - وانتهاك صارخ للقانون الدولي، مؤكداً أنها أعمال إجرامية تعكس نهجاً قائماً على نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار. وشدد على الرفض القاطع لهذه الاعتداءات، والدعم الكامل لإجراءات الدولة، موجهاً تحية تقدير لقوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والدفاع المدني ووزارة الصحة، ومؤكداً أن أمن البحرين خط أحمر، وأن هذه الاعتداءات لن تزيد الشعب إلا تمسكاً بوحدته الوطنية خلف قيادته الحكيمة.

بيان العلماء والدُّعاة بمملكة البحرين

(وقعه 134 من علماء وطلبة العلم بمملكة البحرين)

بشأن التطورات الإقليمية الأخيرة والاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد

فإن منطقتنا تمر بمرحلة بالغة الدقة تشهد تصعيدًا خطيرًا واتساعًا في رقعة الصراع، حتى ما طالت آثاره مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي العربي. وإن هذه التطورات تكشف حجم الاضطراب الذي يراد بالمنطقة وأهلها، وتستدعي مزيدًا من الوعي ووحدة الصف وحسن تقدير الموقف: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ الأنفال: 46.

وإزاء هذه الأحداث، فإن علماء البحرين ودعاتها من الموقِّعين على البيان يؤكِّدون على ما يأتي

أولًا: نرفض ونستنكر بشدة الاعتداءات الإيرانية الغاشمة التي استهدفت مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي، ونعدّها عدوانًا آثمًا وانتهاكًا لسيادة الدول وحرمة الأوطان، واستهدافًا لمكامن القوة في أمتنا الإسلامية، وهو أمر مرفوض لا يجوز السكوت عنه. وإن أمن مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي كلٌّ لا يتجزأ، والاعتداء على أي دولة منها اعتداء على أمن الخليج كله واستقراره.

ثانيًا: نؤكد على أن حفظ أمن البحرين ووحدة شعبها والوقوف خلف قيادتها في مواجهة الأخطار من أعظم الواجبات، وأن طاعة ولاة الأمر في المعروف أصلٌ في الاستقرار واجتماع الكلمة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ النساء: 59.

ثالثًا: نشيد بالجهود والتضحيات التي يبذلها رجال قوة دفاع البحرين البواسل وكافة الأجهزة الأمنية في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره، وما أظهروه - بفضل من الله - من يقظة وكفاءة في التصدي لهذه الاعتداءات والدفاع عن سماء

البلاد وأرضها وحماية المواطنين والمقيمين.

رابعًا: نحث جميع أبناء الوطن على تجنب الخطاب الطائفي أو التحريضي الذي من شأنه شق الصف الداخلي وإثارة الفتنة بين أبناء المجتمع، ونؤكد أن الولاء يجب أن يكون لله ثم للوطن الجامع ومصالحه العليا ثم لجلالة الملك حفظه الله، وأن الارتهان لمشروعات خارجية أو أجندات إقليمية على حساب أمن البحرين واستقرارها أمر مرفوض وخطر على وحدة المجتمع.

خامسًا: نشدد على أهمية تغليب الحكمة وضبط النفس في هذه المرحلة الحساسة، وتجنب توسيع دائرة الحرب أو الانزلاق إلى صراعات تستنزف دول المنطقة وشعوبها، لا سيما في ظل التصريحات الصادرة عن قادة الكيان الصهيوني وداعميه التي تكشف عن أطماع تستهدف المنطقة بأسرها، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُم أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ الأنفال: 73.

سادسًا: نؤكد على أن الأخطار المتصاعدة على دول مجلس التعاون الخليجي توجب المضي نحو الاتحاد الخليجي سياسيا واقتصاديا وعسكريا وبناء قوة دفاعية مشتركة تحمي المنطقة وتقلل الاعتماد على القوى الأجنبية، فإن أمن الخليج كلٌّ لا يتجزأ، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ آل عمران: 103.

سابعًا: ندعو أبناء البحرين إلى لزوم الحكمة وتحري الصدق في نقل الأخبار والحذر من الشائعات وتداولها ، وإلى التعاون على حفظ الأمن والاستقرار ودعم مؤسسات الدولة، وإلى الصبر واللجوء إلى الله تعالى بالصلاة والدعاء في هذه الملمات.

ثامنًا: نؤكد على أن نصرة أهلنا في فلسطين وقضية المسجد الأقصى واجب شرعي، وأن العدوان الصهيوني وما سبقه من إبادة وتجويع في غزة من أسباب اضطراب المنطقة، ونحذر من استمرار إغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه، وقد مضى على إغلاقه نحو أسبوعين في سابقة خطيرة، قال ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا» رواه البخاري ومسلم.

وختامًا، نسأل الله تعالى أن يحفظ مملكة البحرين قيادةً وشعبًا، وأن يحفظ خليجنا العربي، ويديم علينا نعمة الأمن والاستقرار، وأن يحفظ سائر بلاد المسلمين، ويرد كيد المعتدين في نحورهم.

نبوءة الغيم

الدكتور خليفة بن عربي

كنبوءةِ الغيماتِ للوَسَنِ
لم نكتشفْ حبًّا بلا وطنِ
لم نخترعْ للشّمسِ أسئلةً
إلا لتشرقَ في ذُرى الزّمنِ
كُنّا هناكَ، الصّبحُ كاهلُنا
كان المكانَ بكفِّهِ اللّدنِ
هو ذلك الوجهُ الّذي انتفضَتْ
في شاطئَيْهِ طفولةُ اللّبنِ
هو ذلك الوطن الّذي نُحتَتْ
من خدِّه ترنيمةُ المُدُنِ
وطنٌ صحبْتُ النّخلَ في دمِه
ونفضتُ في شطآنِه شَجَني
وطنٌ بحجم نشيد لهفتنا
نحوَ انعتاقِ الفجرِ للهُتُنِ
بحرينُ يا نقشَ المياهِ على
سَعَفِ النّخيلِ، ولهفةَ السُّفُنِ
بحرينُ بحرانِ: الهوى وأنا
وعلى ضفافِكَ أمتطي مُزُني
وبقدر ما أتلوكَ في شغفي
يتكرّرُ الميلادُ في زمني
الهيلُ في فوديكَ مزدهرٌ
والزعفرانُ يضجُّ بالفَنَنِ
وبَخُورُ قصّتِنا بنشوتِه
متبخترٌ في صفحةِ الفِتَنِ
ويلوحُ برقٌ كلّما اشتعلتْ
شفتايَ باسمكَ حينَ يأسرُني
الأبجديةُ فيكَ قد حُصِرتْ
وبحرفِ لفظِكَ مُنتهى اللّسَنِ
فإذا بسحرك صُغتُ قافيتي
كلُّ اللُّغاتِ تطيشُ في رَطَنِي
يا كلّ ما نهوى بمهجتنا
يا كلَّ كلِّي واشتها اللّحَنِ
إن لم يكن للعمرِ منكَ فدًى
كيفَ السّبيلُ لجنّةِ العَدَنِ ؟!

قُم بمسح الكود للاستماع للقصيدة

التداعيات البيئية للحـرب الدائـــرة

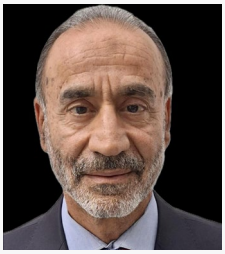

البروفيسور الدكتور
إسماعيل محمد المدني

الضحيـة الأولـى الصامتـة التـي تسـقط دائمـاً عند انـدلاع الحروب بين الأطـراف المتنازعـة هـي البيئـة ومكوناتهـا الحيـة وغير الحيـة، من ماء، وهـواء، وتربـة، وحيـاة فطرية، ولكن هذه الضحايـا البيئية في أغلب الأحيـان يتـم تجاهلهـا، ولا تحظـى بالاهتمـام الـذي يتناسـب مـع حجم الخسـائر الجسـيمة التـي تلحق بها وتسـتمر سـنوات عجاف طويلة حتى بعـد أن تقـف الحرب.

ويمكن تقسـيم هذه الأضرار البيئية إلى قسـمين رئيسين. أمـا الأول فهو الخسـائر الآنيـة التـي نراهـا في الحال، ووقـت وقـوع المعـارك علـى عناصـر بيئتنـا، فالجميـع يسـتطيع مراقبـة ومشـاهدة مناظـر تدميـر البيئـة، وبخاصـة بالنسـبة لمظاهـر تلـوث الهـواء التـي رأيناهـا جميعـاً رأي العـين. فهنـاك تلـوث الهـواء الجـوي الناجم عن حركـة الطائرات الحربيـة، والطائـرات بـدون طيـار، والآليات العسـكرية الثقيلة، والسفن الحربية، واطلاق الصواريخ، وانفجار القنابـل، حيـث تنبعث منهـا ملوثات كثيـرة، منها مسـرطنة، ومنها سـامة وخطـرة علـى صحـة الهـواء الجوي والأمن الصحي للإنسـان، وبالتحديد تسـبب له مشـكلات حادة في الجهاز التنفسـي والجلـد. كذلـك عندمـا تُقصـف خزانـات الوقـود، ومحطات تكريـر النفط والغـاز، وأنابيب النفط فتنطلـق منهـا الأدخنة السـوداء، أو الجسـيمات الدقيقـة التي إمـا تنزل علـى الأرض علـى هيئـة ترسـبات جافـة، وإمـا أن تسـقط على شـكل أمطـار سـوداء، دهنيـة لزجـة، أو أمطـار حمضيـة، فتؤثر علـى نوعية المسـطحات المائيـة والأحيـاء التـي تعيـش فيهـا، وعلـى التربـة، وعلـى الإنسـان عندمـا يتعرض لهـا. وهذه الأمطـار السـوداء قـد تمـت بالفعل مشـاهدتها عـدة مـرات في إيـران أثنـاء هـذه الحرب.

كمـا أن هـذه المصـادر مـن تلـوث الهـواء تـؤدي إلـى انبعـاث الغـازات المتهمـة بتفاقـم ظاهـرة التغير المناخـي، وسـخونة الأرض وارتفـاع حرارتهـا، وعلـى رأسـها غـاز ثاني أكسـيد الكربـون. فقـد قـدَّر أحـد التقاريـر العلمية بأنـه خلال 14 يوماً مـن الحـرب العقيمـة فقـط، انبعث قرابـة 5 ملايين طـن مـن غـاز ثاني أكسـيد الكربـون إلى الهـواء الجوي.

ومـن أخطـر أنـواع تلـوث الهـواء وأشـدها وطـأة علـى الإنسـان هـو عندمـا تُقصـف وتفجـر المرافـق النوويـة، سـواء أكانـت مفـاعلات نوويـة، أو مواقع لتخزيـن اليورانيوم، أو حتـى السـفن التي تعمـل بالوقود الـذري، حيـث إن ضـرب مثـل هذه المنشـآت قد تتسرب منها الاشعاعات التـي تقتل البشـر والشـجر والحياة الفطريـة عامـة، وتسـبب للإنسـان أمراضـاً سـرطانية عقيمـة تسـتمر عقـوداً طويلـة على الإنسـان.

ومـن جانـب آخر هنـاك وقائع تؤكد تلوث مياه الخليـج العربي، وبالتحديد عند ضرب السـفن الحربيـة والمدنية وغرقهـا في المياه، أو قصف المنشـآت النفطيـة والغـاز السـاحلية وفي عمق البحـر، أو الهجوم على ناقلات النفط العملاقـة. وفي كل هـذه الحوادث قد يتسـرب منهـا النفـط الخام، أو وقود السـفن، أو غير ذلـك من أنواع الوقود الأحفـوري التـي تسـبب تلوثـاً نفطياً وبقعـاً زيتية قد يصعـب التعامل معها لحجمهـا وكثافتهـا، فتقتـل الأحيـاء والطيـور البحرية عندمـا تتعرض لها بشـكل مباشـر، أو غيـر مباشـر مـع مكـوث هـذه البقـع الزيتيـة في ميـاه الخليـج مـع الوقـت وانتقالهـا عبـر السلسـلة الغذائية.

وأمـا القسـم الثانـي مـن الأضـرار البيئيـة للحـرب الراهنـة فيأتـي مـن خلال الخبـرات السـابقة والتـي تؤكد أنهـا تبقـى مؤثـرة علـى بيئتنـا لعقود طويلـة مـن الزمن، ويتم اكتشـافها بين الحين والآخـر. ويتلخـص هـذا النـوع أولاً في الألغـام الأرضيـة والبحريـة التـي تُـزرع في البر والبحـر ولا يعرف أحد عـن مواقعها بالضبـط، وثانياً في الذخائـر، والقنابـل التـي أُلقيـت مـن الطائـرات في البـر والبحـر ولكنها لم تنفجـر، ولذلـك سـتبقى في موقعها حتى تكتشـفها الصـدف ولو بعد عقود طويلـة من انتهاء الحرب. فعلى سـبيل المثـال، بالرغـم من أن الحـرب العالمية الثانيـة قد انتهت قبـل أكثر من ثمانين عامـاً، إلا أننـا نقرأ عن اكتشـاف هذه القنابـل حتى يومنـا هذا.

ومـع مـرور الأيـام، وبخاصـة بعـد أن تتوقـف أصـوات الطائـرات والصواريـخ والانفجـارات، ويعـود الجنود إلى ثكناتهم، عندها سـتتضح الرؤيـة أكثر حول التداعيـات البيئية للحرب بشـكل أكبر، ويمكن دراسـتها وتحديدهـا كمياً وليـس نوعياً فقط.

الثبات في زمن الفتن... بين ضجيج الأخبار وميزان الشرع

الشيخ الدكتور خالد عبدالرحمن الشنو

- قراءة شرعية في التعامل مع الأزمات بين التثبت والمسؤولية المجتمعية
- منهج الإسلام في إدارة الفتن: وعيٌ، وتثبت، ووحدة صف
- حين تضطرب المشاهد... يبقى ميزان الشرع هو البوصلة

نعيش اليوم زمنًا تتسارع فيه الأحداث بشكل لافت، وتتزاحم فيه الأخبار حتى يكاد المرء لا يفرغ من خبر إلا ويُفاجأ بآخر، ولا يستقر على حال إلا وتبدلت الأحوال من حوله. وفي خضم هذا التدافع المتلاحق، يصبح السؤال الأهم: من هو الموفَّق في مثل هذه الأزمنة؟

إن الموفَّق حقًا ليس من يُكثر الكلام، ولا من يُجيد التحليل، وإنما هو من يثبته الله عند الفتن، ويملك زمام نفسه ولسانه عند الاضطراب. فالثبات في أوقات الاضطراب نعمة عظيمة، لا ينالها إلا من رسخ إيمانه، واستقام على ميزان الشرع، بعيدًا عن العاطفة الجياشة أو الضجيج الإعلامي.

ومن أخطر ما يُبتلى به الناس في الأزمات: التسرع في نقل الأخبار، والانجراف خلف الشائعات، والخوض فيما لا يُحسنون. فكم من كلمة أفسدت، وكم من إشاعة أضرّت، وكم من خبر غير موثوق أشعل فتنة وأثار بلبلة! وليس كل ما يُسمع يُقال، ولا كل ما يُقال يُذاع.

لقد أرشدنا الإسلام إلى التثبت، وجعل ذلك من أصول التعامل مع الأخبار، كما في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيّنوا﴾، وكما قال النبي ﷺ: «كفى بالمرء كذبًا أن يُحدّث بكل ما سمع». وهي قاعدة عظيمة لو التزم بها الناس، لاندفعت كثير من الفتن قبل أن تبدأ.

ومن أروع النماذج في ذلك ما حدث في حادثة الإفك، حين انتشر الكذب في المدينة، فاضطربت القلوب، وتكلمت الألسن، إلا أن النبي ﷺ ثبت ولم يندفع، حتى جاءه الوحي بالحقيقة. وكذلك موقف أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، حين أحسن الظن، وضرب مثالاً في التثبت والإيمان، فكان ذلك درسًا خالدًا في التعامل مع الشائعات.

إن الأزمات لا تُدار بالهلع، ولا تُعالج بالصخب، بل بالحكمة، والرجوع إلى أهل العلم والرأي. كما أن من تمام الإيمان لزوم الجماعة واجتماع الكلمة، فالاتحاد قوة، والفرقة ضعف، ولا سيما في أوقات التحديات.

ولعل من المؤلم في واقعنا اليوم أن تتحول بعض المنصات إلى ساحات نزاع وتراشق، بدل أن تكون منابر إصلاح وبناء. فبدل أن يكون أصحابها سببًا في التهدئة، أصبحوا في أحيان كثيرة وقودًا لإشعال الفتن. وهنا تبرز الحاجة الملحّة إلى - لسان الحكمة -، الذي إن نطق أصلح، وإن سكت أخمد، لسان يجمع ولا يفرق، ويُطفيء ولا يشعل.

وفي مقابل هذه التحديات، فإن الإيمان يزرع في القلب يقينًا لا يتزعزع: أن الشدة لا تدوم، وأن مع العسر يسرا. وقد علّمنا النبي ﷺ الصبر وعدم الاستعجال، كما في حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه، حين بشّره بأن هذا الأمر سيتم، ولكن الناس يستعجلون.

ولرفع البلاء أسباب بيّنها الشرع، من أهمها: التوبة والاستغفار، والإحسان إلى الناس، وصنائع المعروف، والدعاء الصادق الذي لا يُغلق بابه. فإذا أصلح العبد ما بينه وبين ربه، أصلح الله ما بينه وبين الناس.

وفي خضم هذه الأحداث، تبقى قضية المسجد الأقصى جرحًا نازفًا في وجدان الأمة. فما يحدث من انتهاكات وإغلاق للمسجد، وحرمان للمسلمين من شعائرهم، ليس مجرد حدث عابر، بل هو مساس بعقيدة الأمة وكرامتها. والأقصى ليس قضية شعب بعينه، بل قضية أمة بأكملها، وصمت اليوم قد يكون ثمنه باهظًا في الغد.

إن الواجب في مثل هذه الظروف أن نتمسك بالثوابت، ونحفظ ألسنتنا، ونجتمع على كلمة سواء، ونعمل بما نستطيع من إصلاح، مع يقين راسخ بأن الفرج آت، وأن الله لا يضيع أجر الصابرين.

بقلم: وليد محمد الحمادي

أيام شداد ولكنه اللّٰه اللطيف

منذ نهاية شهر فبراير الماضي لما أشعل المجرمون الحرب في منطقتنا ونحن نعيش أياماً ولياليَ فيها ما فيها من القصف والتفجير والصواريخ والمسيرات والأخبار التي تتقاذف من هنا وهنا تقول إن الحرب لن تضع قريباً أوزارها.. حرب من الجو وحرب أخرى نفسية، ولكنه ربي العظيم يفيض علينا في كل يوم وليلة منذ أن بدأت الحرب باللطف وبالرحمات، كيف لا؟ وهو خالق الكون ومدبّر الأمور ومصيّر الآجال، وكل شيء صغير تحت عظمة قدرته وهو وحده من سيطفئها ولو طغى من طغى وتجبّر من تجبّر.

ولا بأس من أن نخاف من صوت أو وجبة أو انفجار أو حتى من خبر فنحن بشر واللّٰه قد علم أن فينا ضعفاً فخفّف عنا، ولكن الخوف لا يتملكنا ولا نجزع بإذن اللّٰه ونحن عباد اللّٰه الذين وجّهوا وجوههم للذي فطر السماوات والأرض حنفاء مسلمين له غير مشركين به. لا نخاف ولا نجزع وهو ربنا العظيم ولا نجفل وهو حافظنا ورازقنا وبيده وحده آجالنا وهو سبحانه من يكفينا. وهو ربنا وهو ورب (كُن) التي بأمره بعدها يكون ما يريده هو أن يكون. فكما أطفأ حروباً أشعلها المجرمون سيطفئ هذه وقد أنبأنا بذلك في كتابه العزيز.

فلا بد أن نذكّر أنفسنا ونحن نعيش هذه الأيام بأن اللّٰه قد عوّدنا ألّا بلاء ينزل إلا ويكون اللطف معه يحيط به عباده المؤمنين من ربهم الكريم اللطيف الذي يحب المؤمنين ويرعاهم ويحفظهم. لذلك نوقن بما عند اللّٰه وبرحمته وبأن أيامنا الجميلة الهادئة ستعود وسنذكر فضل اللّٰه علينا كما في كل مرة سترنا فيها ويسترنا. وستعود لغزة الثكلى ابتسامتها وسيحيون حياة هانئة من جديد يتنفسون أريج الشهداء في الأحياء والأزقة والنوادي والجوامع. وكذا السودان الجريح ستلتئم جراحه وسيفرح أهله برحمة اللّٰه وبفضله عليهم. وسيكون ذلك في كل بقعة تئن اليوم تحت نير الظالمين وتتألم بأضعاف آلامنا.

ألسنا جميعا سائرين في طريق خطه اللّٰه لنا؟ فاللهم اجعله سيراً إليك وحدك وفي رضاك واجعل اللقاء بعد الطريق في الجنات وفي الفردوس الأعلى واجعل زادنا محبتك ونبيك المصطفى ﷺ. يارب رفقة الحبيب ﷺ في الجنة الغالية ولقيا محبة فيها بصاحبيه أبي بكر وعمر ومجلس نعيم مع العشرة المبشرين وأصحاب بدر والشجرة. اللهم واجمعنا بجميع من سبقونا إليك وإلى مرضاتك ممن باعوا أنفسهم رخيصة لنيل رضاك. ولا تحرمنا من والدينا في الجنان وجميع من أحببناهم وأحبونا في هذه الدار.

أوصي من يقرأ مقالتي ونفسي بخير عبادة هذه الأيام وهي عبادة الثقة باللّٰه وحسن الظن به والتوكل عليه، وألا تشغلنا الأخبار عن الأذكار وعن التفكر في فضل اللّٰه تعالى العظيم وجميل ستره علينا. واللّٰه يحب من عباده المؤمنين الدعاء وكثرة الدعاء، بل يحب الملحين في الدعاء. وأوصي نفسي وأحبتي بأن نكون مفاتيح للبشارات فننقل الرسائل الطيبة وننشر السكينة في بيوتنا وفي أسرنا ومجتمعنا. وأخيراً اللّٰه اللّٰه بالتفاؤل فقد كان حبيبنا ﷺ يحب التفاؤل والمتفائلين حيث قال ﷺ: "ويعجبني الفأل".

اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نُغتال من تحتنا. يارب واحفظ ووفق ولي أمرنا وقيادتنا وجنودنا ورجال أمننا واحفظ علينا بحريننا الغالية من كل سوء ومكروه. يارب واحفظنا من بغي وطغيان الجار الذي كان يدّعي صون المقدسات فصار لا يرقب في المؤمنين إلا ولا ذمة اللهم اكفنا شره وأشغله بنفسه. يارب اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا والمسلمين من بينهم سالمين. يارب اكفنا شر الأشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. نعوذ بك يا ربنا من الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن عنا وعن المسلمين في كل مكان يا سميع الدعاء. والحمد للّٰه رب العالمين.

صفارة الإنذار.. حين تغدو مصدر إلهام

بقلم الشيخ
عبدالناصر عبدالله

قبل فترة وبعد مرور أكثر من أسبوع على اندلاع الحرب التي توالت معها الاعتداءات الآثمة الظالمة من النظام الإيراني المجرم ضد بلادنا البحرين والخليج العربي، كنا في جلسة أخوية بعد صلاة التراويح في المسجد، وفجأه صاحت صفارة الإنذار في هواتفنا جميعاً تشير إلى وجود خطر محتمل، وتذكر بضرورة اتباع التعليمات المترتبة على ذلك حرصاً على سلامة الجميع.. وقد لاحظت وقتها أن هناك تفاوتاً في ردود أفعال الحاضرين مع هذا الإنذار.. هناك من أغلق الصوت وهو يتبرَّم ويتأفَّف بحجة أنها صارت مزعجة ولا داعي لها، وهناك من تعامل معها بتعليقاته الساخرة وقفشاته التي يريد من خلالها أن يُضحك من حوله مستهيناً بأهميتها، وهناك من تعامل معها بتوتر وقلق واضطراب باعتبارها نذير خطر لا ندري ماذا وراءه وكيف ستكون نهايته.

والواقع أننا نعيش مستظلِّين بلطف الله ورحمته، وأنه وحده سبحانه هو النافع والضار، ونؤمن تمام الإيمان بأنه لا يجري في الكون شيء إلا بأمر الله تعالى، ونثق بتطمين النبي ﷺ القائل "واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام وجفَّت الصحف".

غير أننا معشر المسلمين مطلوب منا مع توكلنا على الله أن نأخذ بالأسباب ولا نُغفلها "اعقلها وتوكل" فالأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل، بل يعزِّزه ويؤكده لأن الله أمرنا بذلك، وقد جاءت الشواهد في القرآن والسنة مؤيدة لهذا النهج.

في المقابل فإنني أرى أن المؤمن كما أخبر النبي كيِّسٌ فَطِن، يستطيع أن يحول كل حدث وحالة تمر به إلى مصدر إلهام يقوي من صلابة دينه ويزيده قرباً من ربه.. فلماذا نتعامل مع صفارة الإنذار على أنها تحذير مجرد؟! لماذا لا نعتبر هذا الصوت الفارق نداء تذكير إيماني يستدعي فينا حالة التضرع والافتقار إلى الله في هذه اللحظة (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا) خصوصاً ونحن نعلم أن هذه الصفارة لا تطلق صوتها إلا حين توقع الخطر.

لذلك أرى أنّ من المناسب في مثل هذه الظروف العصيبة أن نتعامل بجدّية مع صفارات الإنذار.. فمن ناحية الأمن والسلامة ينبغي أن نأخذ بالأسباب والاحتياطات اللازمة والصادرة من الجهات المختصة.. ومن الناحية الإيمانية لنجعل هذا الصوت يحيي في نفوسنا صدق التعلق بالله، وكمال الافتقار إليه، ويُطلق ألسنتنا بذكر الله والدعاء وأوراد التحصين الواردة في القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ وأن ندرك أنه (ليس لها من دون الله كاشفة) -.. وحين تنطلق صفارة زوال الخطر فإن ذلك يستدعي منا أن تلهج قلوبنا وألسنتنا بحمد الله وثنائه أن صرف عنا من الشر ما لا يقوى على صرفه إلا هو سبحانه وتعالى.

ختاماً نحن واثقون من أن الله سيحفظنا، وسنتجاوز هذه المحنة بإذن الله، ثم بجهود قيادتنا الرشيدة، وتضحيات جنودنا الأبطال، ورجال أمننا الأفذاذ، الذين نسأل الله أن يسدد رأيهم ورميهم، وأن يحرّم على النار أيديهم وأعينهم، وأن يجزيهم عنا خير الجزاء.. لكننا نؤكد على أن التعلّق بالله هو مصدر الطمأنينة.

حفظ الله بلادنا وقيادتنا وجنودنا ورجال أمننا، وعجَّلَ بزوال هذه المحنة عنا وعن جميع بلاد المسلمين.

والله من وراء القصد

بقلم: أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

مجلس التعاون الخليجي... وطن السلام في عواصف الحروب والطاقة

دول مجلس التعاون الخليجي اختارت طريق السلام والتنمية، لكن الأزمات تذكّر بأن حب الوطن موقف ومسؤولية لا شعار»

ليست الأوطان مجرد حدود مرسومة على الخرائط أو أعلام تُرفع في المناسبات، بل هي تاريخ وذاكرة ومصير مشترك تُختبر حقيقته كلما اقتربت الأخطار من سمائها وحدودها. ولهذا فإن حب الوطن لا يُختبر في أوقات الهدوء والرخاء، بل في لحظات القلق حين تقترب الأخطار من سمائه وحدوده. عندها يظهر الفرق بين من يردد حب الوطن في الكلمات، ومن يترجمه موقفًا ومسؤولية.

وقد دخلت منطقة الخليج العربي يوم السبت 28 فبراير 2026م مرحلة جديدة من التوتر منذ اندلاع الحرب بين إيران من جهة، الولايات المتحدة الامريكية مع الكيان الصهيوني من جهة أخرى، وما تبعها من تصعيد إقليمي ودولي شاركت فيه أطراف دولية اخرى. ومع اتساع دائرة المواجهة امتدت آثار هذا التصعيد إلى محيط المنطقة، لتلامس أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي خضم هذه التطورات تعرضت منشآت حيوية في جميع دول مجلس التعاون الخليجي لاعتداءات إيرانية غاشمة بالصواريخ والطائرات المسيّرة أوقعت ضحايا من المدنيين الأبرياء، حيث استهدفت مرافق مدنية واقتصادية تمثل ركائز أساسية للحياة والتنمية. وشملت هذه الاعتداءات منشآت مرتبطة بالبنية التحتية الحيوية مثل

حقول النفط، ومحطات تحلية المياه، ومحطات توليد وتزويد الكهرباء، ومصافي تكرير النفط، إضافة إلى مرافق صناعية وخدمية أخرى.

ولا يخفى أن استهداف مثل هذه المنشآت لا يمس دول المنطقة وحدها، بل يمتد أثره إلى الاقتصاد العالمي بأسره. فدول مجلس التعاون الخليجي تمثل أحد أهم مراكز انتاج وتصدير الطاقة في العالم، وأي اضطراب في منشآت النفط أو سلاسل إمداده ينعكس مباشرة على الأسواق الدولية وأسعار الطاقة وسلاسل التوريد العالمية. وقد بدأت بالفعل بوادر قلق في أسواق الطاقة، ما ينذر بإمكانية امتداد آثار هذا التصعيد إلى أزمة اقتصادية تمس عدداً كبيراً من دول العالم. كما أن تعطّل طرق الشحن في الملاحة البحرية، واستهداف بعض السفن وناقلات النفط، أثّر تأثيرًا كبيرًا في حركة نقل الطاقة والبضائع عبر الممرات البحرية الدولية، فضلاً عما قد يخلّفه ذلك من تلوث بحري خطير نتيجة تسربات النفط في البحار والمحيطات.

ومع ذلك، فإن ما يميز دول مجلس التعاون الخليجي عبر تاريخها الحديث أنها لم تكن يومًا دعاة حرب، بل اختارت طريق السلام والتنمية والتعاون. فمنذ تأسيس مجلس التعاون مثلت هذه الدول نموذجًا إقليميًا للتكامل الاقتصادي والتنسيق السياسي، وسعت باستمرار إلى ترسيخ الاستقرار وتعزيز التنمية والازدهار لشعوبها.

وفي مثل هذه الأوقات الصعبة تتجلى حقيقة الأوطان. فالأوطان القوية ليست تلك التي لا تمر بالأزمات، بل تلك التي يلتف أبناؤها حولها حين تمر بها. وفي مثل هذه اللحظات يظهر المعنى الحقيقي لحب الوطن؛ حبٌّ لا يقف عند حدود العاطفة، بل يتحول إلى وعي ومسؤولية وسلوك. ولهذا فإن حماية أمن هذه الدول ليست مسؤولية الحكومات وحدها، بل مسؤولية مشتركة بين القادة والمواطنين، تقوم على الوعي والتكاتف وتعزيز روح الانتماء.

فحب الوطن ليس شعارًا يُرفع في المناسبات، بل منظومة من القيم والسلوكيات تظهر في الالتزام بالقانون، وفي الحفاظ على الممتلكات العامة، وفي تعزيز روح التضامن بين أبناء المجتمع، وفي الوقوف صفًا واحدًا خلف مصلحة الوطن العليا.

وفي مثل هذه اللحظات تتضح حقيقة الأوطان: فهي لا تقوم بالحجارة وحدها، بل بقلوب أبنائها. فإذا اجتمع الوعي مع الانتماء، والتكاتف مع المسؤولية، أصبحت الأوطان أقوى من كل العواصف.

وفي خضم هذه التحديات يبقى الأمل كبيرًا في وعي شعوب دول مجلس التعاون الخليجي وتماسكها، وفي قدرتها على تجاوز الأزمات بروح التضامن والوحدة.

ونسأل الله أن يحفظ دول مجلس التعاون الخليجي، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار، وأن يحفظ قادتها وشعوبها وجميع المقيمين فيها من كل سوء، وأن تبقى هذه الدول واحة سلام وتنمية وازدهار رغم كل العواصف.

فالأوطان تبقى ما بقي أبناؤها أوفياء لها... متكاتفين في الشدائد قبل الرخاء.

وأختم بقول الشاعر الشاب إبراهيم طارق منصور:

يوالون الصليب بغير قيدٍ
ويُعطون الصهاينةَ الدنيّة
وليس الغرب يهواهم ولكن
بلادي أرضُ بترولٍ غنيّة
لقد صدقوا بأن الفرس قومٌ
بُغاةٌ يرغبون لنا المنيّة

تفيد آخر التقارير الصادرة في 28 مارس 2026، بأن دول مجلس التعاون الخليجي تعرضت لتهديدات كبيرة، حيث تجاوز عدد الهجمات العدائية الإيرانية المستهدفة لدول الخليج 4900 ، تشمل الصواريخ الباليستية، المجنحة، والطائرات المسيرة . وسط تقديرات بأن نحو 85% من اجمالي هجمات إيران موجهة لدول الخليج!!!.

وبحمد الله أظهرت دول الخليج كفاءة عالية في التصدي لهذه الهجمات، حيث تم تدمير الغالبية العظمى من هذه الصواريخ والمسيرات.

الحرب الفارسية على دول مجلس التعاون... صراع يتجاوز الحدود

بقلم: الأستاذ عبدالله خليفة الكعبي

• قراءة في طبيعة التهديدات الإقليمية وأدواتها، وضرورة بناء وعي خليجي يعزز الاستقرار ويحمي المكتسبات

• «ما تمارسه إيران في المنطقة ليس سياسة عابرة، بل مشروع ممتد منذ 1979... ومن يتجاهل ذلك، يفتح الباب لتكراره».

لم يعد من المقبول، بعد ما يقارب نصف قرن، أن يُقدَّم السلوك الإيراني في المنطقة على أنه مجرد تباين سياسي أو خلاف إقليمي عابر. فالحقيقة التي باتت واضحة، بل مؤكدة، أن ما تمارسه إيران منذ قيام الثورة الإيرانية هو مشروع ممنهج، يحمل أبعادًا توسعية، ويستهدف بشكل مباشر استقرار دول مجلس التعاون الخليجي، وأمنها، ووحدتها الداخلية.

منذ ذلك التاريخ، لم تتوقف محاولات التدخل، ولم تهدأ أدوات الضغط، بل تغيّرت أشكالها فقط. ففي البحرين، شهدت المملكة محاولات متكررة لزعزعة الاستقرار، عبر دعم خلايا وتنظيمات، والسعي إلى خلق حالة من الانقسام الداخلي، في محاولة واضحة للتأثير على القرار الوطني. هذه الوقائع لم تكن يومًا محل شك، بل جاءت مدعومة باعترافات وأدلة، تؤكد

أن ما يجري لم يكن حراكًا داخليًا بريئًا، بل جزءًا من مشروع أوسع.

وفي الكويت، لا تزال حادثة -خلية العبدلي- مثالاً صارخًا على حجم التدخل، حيث كشفت التحقيقات عن ارتباطات خارجية، ومحاولات لتخزين السلاح، بما يهدد أمن الدولة واستقرارها. وهو ما يؤكد أن الاستهداف لم يكن حالة معزولة، بل نمطًا متكررًا.

أما في اليمن، فإن المشهد أكثر وضوحًا، حيث تحوّل الدعم الإيراني للميليشيات إلى واقع ميداني، انعكس على أمن المنطقة بأكملها، من خلال استهداف الحدود، وتهديد الملاحة، وضرب منشآت حيوية، في تصعيد لا يمكن فصله عن سياق المشروع الإقليمي الأوسع.

هذه الأمثلة، وغيرها كثير، تؤكد أن ما نواجهه ليس - تأثيرًا عابرًا-، بل استراتيجية طويلة الأمد، تقوم على بناء نفوذ مباشر، واستخدام أدوات متعددة، تتراوح بين الدعم السياسي والإعلامي، وصولاً إلى الدعم العسكري.

والأخطر من ذلك، أن هذا المشروع لا يكتفي بالحدود الجغرافية، بل يسعى إلى التسلل إلى الداخل الخليجي، عبر استهداف الوعي، وبث الروايات المضللة، ومحاولة خلق فجوات في الثقة بين المجتمع ومؤسساته. وهنا، تصبح المعركة معركة وعي بقدر ما هي معركة أمن.

إن الاستمرار في توصيف هذا السلوك بلغة دبلوماسية مفرطة، أو التعامل معه باعتباره حالة استثنائية، لم يعد كافيًا. فالمرحلة تتطلب وضوحًا أكبر، وموقفًا أكثر صراحة، يعترف بحقيقة التهديد، ويضعه في إطاره الصحيح: مشروع ممتد منذ عام 1979، لم يتوقف، بل أعاد تشكيل نفسه بأدوات مختلفة.

وفي المقابل، فإن دول مجلس التعاون تمتلك من عناصر القوة ما يؤهلها لمواجهة هذا التحدي، سواء من حيث الاستقرار السياسي، أو التماسك الاجتماعي، أو القدرات الاقتصادية والعسكرية. غير أن هذه القوة تحتاج إلى مزيد من التكامل، وإلى خطاب موحّد، يتجاوز ردود الأفعال، ويتجه نحو بناء استراتيجية مشتركة تقوم على الردع، والوعي، والعمل الاستباقي.

كما أن دور الإعلام والمثقفين لا يقل أهمية، بل يتضاعف، في كشف الحقائق، وتعزيز الوعي، ومواجهة محاولات التضليل، دون الوقوع في فخ التهويل أو التسييس، ولكن أيضًا دون مجاملة أو تردد.

إن ما نواجهه اليوم ليس جديدًا، بل هو امتداد لما بدأ قبل أكثر من أربعة عقود، وما لم يُواجَه بوضوح، فسيستمر بأشكال جديدة. فالتاريخ يعلّمنا أن المشاريع التي لا تُواجَه بحزم، تتمدد، وأن التهديدات التي يُتغاضى عنها، تتعاظم. ما نواجهه ليس مجرد خلافات سياسية عابرة، بل صراع إرادات يتطلب وضوح الرؤية، وصلابة الموقف، وتكامل الجهود.

وإذا كان التاريخ يقدّم لنا الأدلة، فإن الواقع الراهن لا يترك مجالاً للشك. فما نشهده اليوم من تصاعد في التوترات الإقليمية، واستهداف متكرر لأمن الملاحة في الممرات الحيوية، وتهديد مستمر لمنشآت الطاقة، ليس إلا امتدادًا طبيعيًا لذلك المشروع الذي لم يتوقف منذ عام 1979. لقد أصبحت المنطقة مسرحًا لرسائل سياسية تُترجم أحيانًا عبر أدوات عسكرية مباشرة، وأحيانًا عبر وكلاء يعملون ضمن حسابات تتجاوز حدود دولهم. إن تعطيل طرق الشحن، والتلويح بإغلاق الممرات البحرية، واستهداف المصالح الاقتصادية، كلها مؤشرات واضحة على أن الصراع دخل مرحلة أكثر حساسية، تتقاطع فيها الجغرافيا مع الاقتصاد، والأمن مع الاستقرار العالمي. وفي ظل هذه المعطيات، لم يعد التهديد نظريًا أو مؤجلاً، بل أصبح واقعًا يوميًا يفرض على دول مجلس التعاون، ومعها المجتمع الدولي، إعادة تقييم المواقف، والانتقال من رد الفعل إلى الفعل الحاسم، الذي يحمي المصالح، ويصون الاستقرار، ويضع حدًا لهذا النمط المتكرر من ا لتصعيد .

وفي الختام، فإن المسؤولية اليوم في الحفاظ على استقرار دول مجلس التعاون لا تقتصر على الحكومات، بل تمتد إلى المجتمعات، والنخب، والإعلام، في بناء وعي جماعي يدرك طبيعة هذا الصراع، ويتعامل معه بجدية، ويضع مصلحة الاستقرار فوق كل اعتبار. فالأوطان لا تُحمى فقط بالقوة، بل بالوعي، والوحدة، ووضوح الرؤية.

إن المستقبل يُبنى اليوم، ومن يملك الوعي، ويستثمر في الاستقرار، ويعزز وحدته الداخلية، هو الأقدر على تجاوز التحديات، وصناعة الغد بثقة واقتدار.

اعداد: الدكتورة كوثر العيد / رئيسة جمعية أصدقاء الصحة

مبادئ الإسعافات الأولية النفسية أثناء الحروب والكوارث

أولاً: تعريف الإسعافات الأولية النفسية

الإسعافات الأولية النفسية هي: مجموعة من المهارات والإجراءات الإنسانية التي تهدف إلى دعم الأشخاص المتضررين نفسيًا بعد الأزمات أو الكوارث، ومساعدتهم على الشعور بالأمان والهدوء وربطهم بمصادر الدعم.

وهي تشبه الإسعافات الطبية الأولية، لكنها تركز على الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية.

ثانياً: أهمية الإسعافات الأولية النفسية في الحروب والكوارث

تظهر أهمية الإسعافات الأولية النفسية من حيث مساعدتها على

- تقليل مستوى الخوف والقلق.
- منع تطور الصدمة النفسية.
- مساعدة الناس على استعادة السيطرة على مشاعرهم.
- تعزيز التضامن والدعم ا لمجتمعي .
- حماية الفئات الأكثر ضعفًا مثل الأطفال وكبار السن.

كما أنها تساعد المجتمع على التعافي بشكل أسرع بعد الأزمات.

ثالثاً: من هم الأشخاص الأكثر حاجة للدعم النفسي؟

بعض الفئات تكون أكثر تأثرًا بالأزمات، مثل:

- الأطفال
- كبار السن
- الأشخاص الذين فقدوا أفرادًا من عائلاتهم
- المصابون أو الناجون من الحوادث
- الأشخاص الذين فقدوا منازلهم أو ممتلكاتهم
- العاملون في فرق الإنقاذ والإغاثة

هذه الفئات تحتاج اهتمامًا نفسيًا خاصًا.

رابعاً: ردود الفعل النفسية الطبيعية بعد الصدمات

من المهم أن يعرف الناس أن كثيرًا من ردود الفعل بعد الكوارث طبيعية وليست مرضًا نفسيًا.

ردود فعل عاطفية

- الخوف
- الحزن
- الغضب
- الشعور بالصدمة أو الارتباك

ردود فعل جسدية

- صداع
- تعب
- صعوبة النوم
- فقدان الشهية

ردود فعل سلوكية

- الانعزال
- البكاء
- العصبية
- صعوبة التركيز

غالبًا ما تختفي هذه الأعراض تدريجيًا مع الوقت والدعم.

خامساً: المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية النفسية

تعتمد الإسعافات الأولية النفسية على ثلاثة مبادئ رئيسية

1. الملاحظة (انظر):

ملاحظة الأشخاص المتضررين وتحديد احتياجاتهم مثل

- من يبدو عليه الخوف الشديد.
- من يحتاج إلى مساعدة فورية.
- من فقد أحد أفراد عائلته.
- من يحتاج إلى رعاية طبية أو نفسية .

2. الاستماع (استمع):

الاستماع للمتضررين بطريقة إنسانية ومحترمة من خلال

- إعطائهم الفرصة للتحدث.
- عدم مقاطعتهم.
- إظهار التعاطف.
- عدم إجبارهم على الحديث عن تجربتهم.

أحيانًا مجرد الاستماع الجيد يساعد الشخص على الشعور بالراحة.

3. الربط بالمساعدة (اربط):

مساعدة الشخص في الوصول إلى الدعم مثل

- الاتصال بعائلته.
- الوصول إلى خدمات طبية.
- الحصول على مأوى أو غذاء.
- التوجيه إلى مختصين نفسيين عند الحاجة.

سادساً: خطوات تقديم الإسعافات الأولية النفسية

يمكن تقديم الدعم النفسي الأولي عبر خطوات بسيطة

1. الاقتراب بطريقة آمنة ومحترمة.

التأكد من أن المكان آمن قبل تقديم المساعدة.

2. تقديم نفسك: التعريف بنفسك وطمأنة الشخص أنك موجود للمساعدة.

3. الاستماع باهتمام لما يريد الشخص قوله دون حكم أو انتقاد.

4. تهدئة الشخص ومساعدته على التنفس ببطء وإعطائه كلمات طمأنينة.

5. تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الماء، الطعام، أو مكان للراحة.

6. ربطه بالدعم ومساعدته للوصول إلى العائلة أو خدمات الدعم.

سابعاً: كيفية التعامل مع الأطفال أثناء الكوارث

الأطفال أكثر عرضة للتأثر النفسي، لذلك يجب التالي

- التحدث معهم بلغة بسيطة.
- طمأنتهم بأنهم في أمان.
- السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم .
- تشجيعهم على اللعب والرسم
- إبقاؤهم مع أسرهم قدر الإمكان .

وجود شخص بالغ موثوق يساعد الطفل على الشعور بالأمان.

ثامناً: أخطاء يجب تجنبها

عند تقديم الإسعافات الأولية النفسية يجب تجنب

- إجبار الشخص على التحدث عن الصدمة.
- إعطاء وعود غير واقعية.
- التقليل من مشاعر الشخص.
- إصدار أحكام أو لوم الضحية.
- نشر معلومات غير مؤكدة.

تاسعاً: متى يحتاج الشخص إلى مختص نفسي؟

يجب تحويل الشخص إلى مختص إذا ظهرت عليه أعراض مثل

- استمرار الحزن أو الخوف لفترة طويلة.
- أفكار إيذاء النفس.
- فقدان القدرة على أداء الأنشطة اليومية.
- نوبات هلع شديدة.
- عزلة شديدة عن الآخرين.

عاشراً: دور المجتمع في الدعم النفسي

المجتمع يلعب دورًا مهمًا في التعافي بعد الكوارث من خلال

- التضامن الاجتماعي.
- دعم العائلات المتضررة.
- نشر الوعي النفسي.
- مساعدة الفئات الضعيفة.
- المشاركة في العمل التطوعي

كل فرد في المجتمع يمكن أن يكون مصدر دعم وأمل للآخرين.

خاتمة:

الإسعافات الأولية النفسية تمثل خط الدفاع الأول لحماية الصحة النفسية أثناء الحروب والكوارث. وكلما كان المجتمع أكثر وعيًا بهذه المهارات، كان أكثر قدرة على التماسك والتعافي من الأزمات. إن كلمة طيبة، استماع صادق، ومساعدة بسيطة قد تكون سببًا في إنقاذ إنسان من معاناة نفسية كبيرة.

استنكار من جمعية مناصرة فلسطين بشأن

إغـلاق المسجـد الأقصـى وتصاعـد الاعتـداءات في الضفـة الغربيـة والانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى

تُعرب جمعية مناصرة فلسطين عن بالغ إدانتها واستنكارها لإقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على إغلاق المسجد الأقصى لعدة أيام متواصلة ومنع المصلين من دخوله، في سابقة خطيرة تمثل اعتداءً صارخًا على حرية العبادة واستهدافًا مباشرًا لقدسية أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومحاولة مرفوضة لفرض واقع جديد على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وتؤكد الجمعية أن هذه الخطوة العدوانية تأتي في سياق سياسة ممنهجة ينتهجها الاحتلال لفرض السيطرة على المقدسات الإسلامية وتهويد مدينة القدس، مستغلاً حالة الصمت الدولي والعجز عن ردع جرائمه المتكررة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

كما تدين الجمعية استمرار الاعتداءات العسكرية والاقتحامات اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال في مدن وبلدات الضفة الغربية، وما يرافقها من قتلٍ وترويع واعتقالات تعسفية بحق أبناء الشعب الفلسطينيً، في سياسة عقاب جماعي تهدف إلى كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإخضاعه بالقوة والإرهاب.

وفي السياق ذاته، تعرب الجمعية عن بالغ قلقها إزاء ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال من انتهاكات جسيمة وجرائم ممنهجة، تشمل التعذيب الجسدي والنفسي، والإهمال الطبي المتعمد، والاعتداءات المتكررة، والتضييق على ممارسة الشعائر الدينية، ومنع العديد منهم من الصيام أو معرفة أوقات الإفطار والسحور، في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حقوق الأسرى.

إن ما يجري في الأرض الفلسطينية اليوم يعكس حالة العربدة الصهيونية المتصاعدة التي تجد غطاءً ودعمًا سياسيًا وعسكريًا من الإدارة الأمريكية، الأمر الذي يشجع حكومة الاحتلال على المضي في سياساتها العدوانية، والسعي إلى إشعال المنطقة وتحويلها إلى ساحة صراعات وحروب خدمةً لأجندات التيارات الصهيونية المتطرفة وحلفائها من التيارات الدينية المتشددة في الغرب.

وإذ تؤكد جمعية مناصرة فلسطين أن استهداف المسجد الأقصى والاعتداء على الشعب الفلسطيني وأسرى الحرية لن ينجح في كسر إرادة هذا الشعب الصامد، فإنها تدعو الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تحمّل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية في نصرة الشعب الفلسطيني، والدفاع عن مقدساته، والضغط بكل الوسائل المشروعة لوقف هذه الجرائم والانتهاكات المتواصلة.

كما تجدد الجمعية دعوتها إلى تعزيز كل أشكال الدعم الشعبي والإنساني للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها دعم صمود أهل القدس، ونصرة الأسرى، وتفعيل أدوات المقاطعة ومناهضة التطبيع مع الاحتلال، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة، وفي مقدمتها تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إغلاق المسجد الأقصى في رمضان: قراءة تاريخيـة في الحـدث ومآلاته

يشكّل المسجـد الأقصـى مكانة مركزيـة في الوعـي الإسـلامي والوطنـي الفلسـطيني، ويُعـدّ أحـد أبـرز رمـوز الصـراع منـذ احـتلال العدو الصهيونـي القدس في أعقاب حرب عام 1967. ومـع تكرار القيود والإغلاقـات التي تفرضها سـلطات الاحـتلال الغاشـم، يكتسـب إغلاق المسجد الأقصى خلال شهر رمضان بُعداً استثنائياً، نظـراً لما يمثله هذا الشـهر المبـارك مـن خصوصيـة روحيـة وحضـور جماهيري واسـع.

وتاريخيـاً، لم يكـن إغلاق الأقصى حدثـاً معزولاً، بل تكـرر في محطات مفصليـة مـن الصـراع، وخصوصـاً خلال الانتفاضات الفلسـطينية، مثل الانتفاضـة الفلسـطينية الأولـى في ثمانينيات القرن الماضي والانتفاضة الفلسـطينية الثانيـة بدايـة الألفيـة الحاليـة، حيـث اسـتخدم العـدو الإسـرائيلي سياسـة الإغلاق كأداة للسـيطرة الأمنية ومنـع التجمعات. وشهدت السـنوات الأخيرة تصاعداً في هـذه الإجـراءات، بالتزامـن مـع اقتحامـات متكـررة مـن جماعـات اسـتيطانية، وآخرهـا سـنة 2017 وهـو مـا يعكـس تحـوُّلاً مـن إدارة الصـراع إلـى محاولة فـرض وقائع جديـدة علـى الأرض.

ويمكـن قـراءة إغلاق المسـجد الأقصـى في رمضـان ضمـن عـدة أهـداف يسـعى الاحـتلال المجرم إلى تحقيقهـا، يمكـن بيانها فيما يلي :

أولاً: تفريـغ المـكان مـن حاضنتـه الشـعبية، عبـر الحـد مـن وصـول المصـلين، وخصوصـاً مـن الضفـة الغربية والداخل الفلسطيني.

ثانيـاً: فـرْض السـيادة الأمنيـة الكاملـة علـى الحـرم، بمـا يمهّـد لتغييـر الوضـع القائـم الـذي ينظم إدارة المـكان، وصـولاً إلى التقسـيم المكانـي والزمانـي، كما هو الحـال في المسـجد الابراهيمـي في الخليل.

ثالثاً: اختبـار ردود الفعـل الفلسطينية والعربيـة والدوليـة، وقيـاس حدود التصعيـد الممكن دون الانـزلاق إلى مواجهة شـاملة.

كما أن هذا الإغلاق يرتبط بسـياق سياسـي (إسـرائيلي) داخلي، حيث تُستخدَم الإجـراءات في القـدس أحيانـاً لتعزيـز مواقـف التيـارات اليمينيـة، التـي تـرى في السـيطرة علـى الأقصى جـزءاً من مشـروعها الأيديولوجـي. وفي المقابـل يشـكّل الأقصى عامل توحيد للفلسـطينيين، إذ غالبـاً مـا تتحول الاعتداءات عليه إلـى شـرارة لاحتجاجـات واسـعة، كمـا حـدث في هَبَّـة باب الأسـباط عـام 2017، ومـا تبعهـا مـن تراجع جزئـي في الإجـراءات الإسـرائيلية.

أما مـآلات اسـتمرار هـذا الإغلاق، فهـي مفتوحة على عدة سـيناريوهات. فمـن جهة، قد يؤدي ذلـك إلى تصعيد ميدانـي يتجاوز حـدود القدس، ويمتد إلـى الضفـة الغربيـة وربمـا إلـى قطـاع غـزة، وخاصـة إذا تراكمـت الاسـتفزازات الدينيـة. ومـن جهـة أخـرى، قـد يسـاهم في إعـادة تدويل القضيـة، عبـر تحريـك الـرأي العـام العالمـي والمؤسسـات الدوليـة. غير أن أخطر السـيناريوهات يتمثل في ترسيخ واقـع جديـد في الأقصـى، إذا اسـتمر الإغلاق دون ردع فعَّـال، وتدَخُّـل قوي مـن الـدول العربية، مـا قـد يغيِّر من طبيعـة الصراع ويعمِّـق طابعه الديني.

وفي المحصلـة، لا يمكـن النظر إلى إغلاق المسـجد الأقصـى في رمضان كإجـراء أمني عابـر، بل هو حلقة في سـياق تاريخي ممتد، يعكس أطماعاً صهيونيـة (توراتيـة) (تلموديـة) في فلسـطين والمنطقة عمومـاً. وتمهيداً لتهجيـر المقدسـيين، الذيـن ينظـر لهـم الصهاينـة أنهـم بلا جنسـية، وبالتالـي فـإن إغلاق المسـجد الأقصـى وملاحقـة المقدسـيين حدثـان متـكاملان من وجهـة النظر الصهيونيـة، للوصـول إلى السـيادة الكاملـة علـى المدينـة المقدسـة وجعْلِها خالية فارغـة من أصحابها.

فضيلة الشيخ الدكتور عبداللطيف الشيخ يوجه رسالة إلى أبناء وبنات الجمعية للمشاركة في المنصة الوطنية للتطوع...

معًا نحو الخير... التطوع رسالة الإصلاح ومسؤولية أبنائها

العطاء ليس موسمًا عابراً... نسمو بها بأنفسنا ونبني بها وطننا.

الإصلاح تجدد دعوتها لأبنائها ليكونوا في مقدمة الصفوف خدمةً للوطن.

دعوة لأبناء الجمعية للمبادرة والتطوع في خدمة الوطن والمجتمع.

اخواني، أبنائي وبناتي أعضاء جمعية الإصلاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أحمدُ الله سبحانه وتعالى الذي بلغنا هذا الشهر الكريم، شهر الرحمة والمغفرة، شهر البذل والعطاء، وأسأل الله أن يجعله شهر خير وبركة على مملكة البحرين وأهلها جميعًا .

أبنائي وبناتي الكرام، لقد كانت جمعية الإصلاح عبر تاريخها المبارك مدرسةً في خدمة الدين والوطن، وميدانًا للعمل الصالح، يمدّ المجتمع بالخير، ويزرع في النفوس روح المسؤولية والتكافل. وما أحوج أوطاننا اليوم إلى سواعد أبنائها وبناتها، وإلى القلوب الصادقة التي تسعى لخدمة مجتمعها بإخلاص ومحبة.

إن ديننا الحنيف يحثّنا على المبادرة إلى الخير وخدمة الناس، فقد قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ المائدة: 2، وقال سبحانه: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ﴾ البقرة: 110.

وقال رسول الله ﷺ:"أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس"، وقال ﷺ: "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه".

ومن هذا المنطلق، فإنني أدعو كافة أبناء الجمعية وبناتها إلى المبادرة بالتسجيل والمشاركة في المنصة الوطنية للتطوع، والمساهمة بجهودهم وخبراتهم في خدمة وطننا العزيز ومجتمعنا الكريم.

من خلال التسجيل عبر الرابط التالي: https://volunteer.gov.bh

إن المشاركة في العمل التطوعي ليست مجرد نشاط عابر، بل هي رسالة ومسؤولية، وفرصة لنكون جزءًا من الجهود الوطنية المباركة التي تسعى إلى تعزيز التكافل والتعاون وخدمة المجتمع.

وأنا على يقين بأن أبناء وبنات جمعية الإصلاح سيظلون كما عهدناهم دائمًا: أصحاب مبادرة، وروح عطاء، وحرص صادق على خدمة الوطن والدين.

أسأل الله أن يبارك في جهودكم، وأن يجعل أعمالكم في ميزان حسناتكم، وأن يحفظ مملكة البحرين وقيادتها وأهلها من كل سوء، وأن يديم عليها الأمن والاستقرار.

الوضع الانساني بغزة في ظل الحرب ..

تشهد الحالة الإنسانية في قطاع غزة تدهورًا غير مسبوق في ظل استمرار الحرب، وتعقّد المشهد الإقليمي مع التصعيد بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى. هذا التصعيد لم يخفف من معاناة غزة، بل شكّل فرصة إضافية للاحتلال الصهيوني لتشديد قبضته على القطاع، مستغلاً انشغال المجتمع الدولي بالحدث الأوسع، ما أدى إلى تعميق الحصار وتفاقم الأوضاع المعيشية للسكان.

يعاني سكان غزة من نقص حاد في الغذاء والمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى انهيار شبه كامل في المنظومة الصحية، حيث تعجز المستشفيات عن استقبال الأعداد المتزايدة من الجرحى والمرضى نتيجة نقص الأدوية والمعدات الطبية. كما أدى تدمير البنية التحتية، بما في ذلك شبكات الكهرباء والمياه، إلى جعل الحياة اليومية أكثر قسوة، خصوصًا في ظل الاعتماد المحدود على مصادر طاقة بديلة لا تفي بالحاجة.

في سياق الحرب الإقليمية، استغل الاحتلال هذا الظرف لتشديد القيود على إدخال المساعدات الإنسانية، وفرض مزيد من الإجراءات التي تعيق حركة الإغاثة، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. كما تم توسيع نطاق العمليات العسكرية داخل القطاع، الأمر الذي أدى إلى موجات نزوح جديدة، حيث اضطر مئات الآلاف إلى ترك منازلهم واللجوء إلى مناطق تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة.

تتضاعف معاناة النازحين مع حلول فصل الشتاء، حيث يواجهون ظروفًا قاسية في مراكز الإيواء المكتظة أو في الخيام المؤقتة التي لا توفر الحماية من البرد القارس والأمطار الغزيرة. تتسرب المياه إلى داخل هذه الخيام، ما يؤدي إلى إتلاف الأمتعة القليلة التي يملكها النازحون، ويزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض، خاصة بين الأطفال وكبار السن. كما أن غياب التدفئة وندرة الملابس الشتوية يجعل من الليالي الباردة تجربة قاسية يومية.

إلى جانب ذلك، تبرز معاناة نفسية عميقة لدى السكان، نتيجة الخوف المستمر، وفقدان الأمان، وانعدام الأفق السياسي للحل. يعيش الأطفال في بيئة مليئة بالصدمة، محرومين من التعليم والاستقرار، ما ينذر بآثار طويلة الأمد على جيل كامل.

في المحصلة، تمثل الحالة الإنسانية في غزة نموذجًا مأساويًا لتقاطع الأزمات: حرب مستمرة، حصار مشدد، وتصعيد إقليمي يُستغل لتكريس واقع أكثر قسوة. ومع دخول الشتاء، تتضاعف التحديات، ما يستدعي تحركًا دوليًا عاجلاً وفعّالاً لتخفيف معاناة السكان، وضمان وصول المساعدات، والعمل على إنهاء الأسباب الجذرية لهذه الأزمة الممتدة.

جمعية الإصلاح تحتفل بعيد الفطر المبارك 1447هـ

فـرع الرفـاع

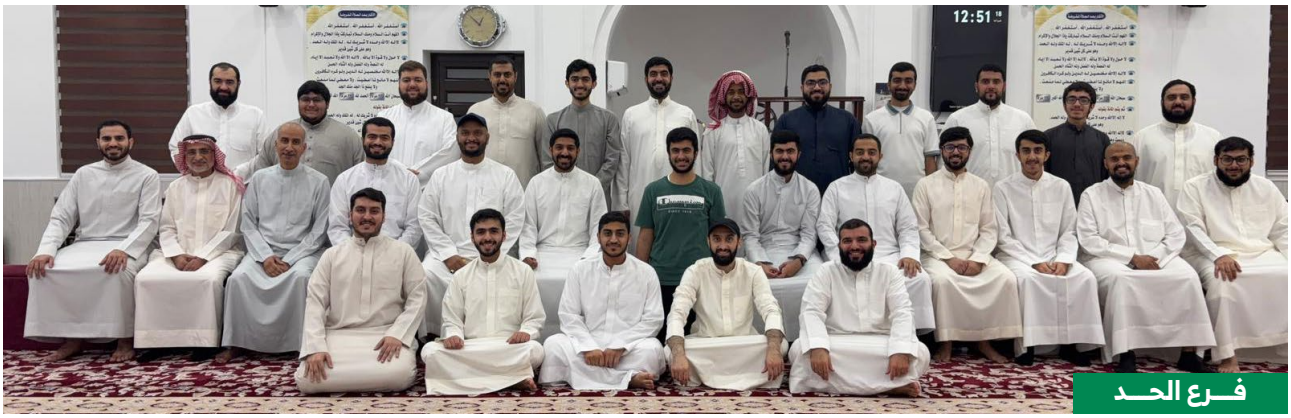

فـرع الحـد

فـرع المنامـة

فـرع المحـرق

شباب "فرع الحد" يقيمون المعتكف الرمضاني السنوي

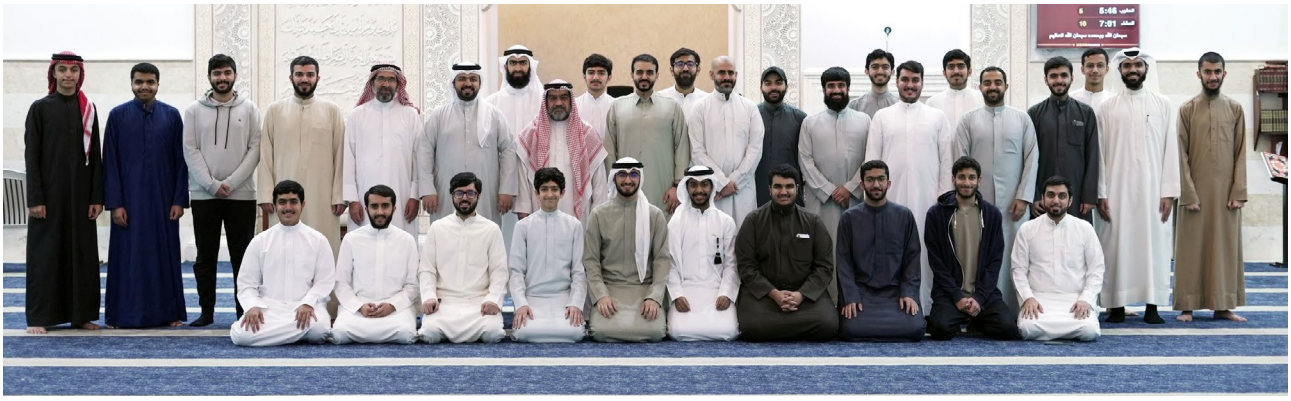

بأجواءٍ يملؤها الإيمان، في العشر الأواخر من رمضان 1447هـ بدأ المعتكف الرمضاني السنوي لمنتسبي فرع الحد وشبابه في جوامع المنطقة. ويهدف المعتكف إلى إحياء سنة الاعتكاف، قد تخلله دروس إيمانية وجلسات تآخٍ تهدف لتزكية النفوس.

وفي ظلال العشر الأواخر، اجتمع الشباب على الطاعة تحرياً لليلة القدر، آملين أن يخرجوا من هذه الخلوة الإيمانية بقلوبٍ أنقى وروحٍ أسمى.

بهجة العيد.. "فرع الحد" يجمع الأحبة في لقاء المعايدة السنوي

بمشاعر الفرح والامتنان لتمام العدة، أقام فرع الحد "لقاء العيد السنوي" لأعضائه وشبابه، في تظاهرةٍ أخوية تجسد أسمى معاني التلاحم والود.

جاء اللقاء ليكون تتويجاً لجهود المعتكف وروحانية رمضان، حيث تبادل الحضور التهاني والتبريكات وسط أجواءٍ غمرتها السعادة وذكريات الطاعة. إنّ مثل هذه اللقاءات هي الوقود الذي يجدد روابط الأخوة، ويشد عضد الشباب للمضي قدماً في طريق الخير والعطاء، سائلين الله أن يعيد هذه الأيام على منطقتنا وأهلنا باليمن والبركات.

مشاهد ومشاعر من وحي غزة... فعالية توعوية تُجسّد البعد الإنساني للعمل الخيري وتُعزّز حضوره في الوجدان المجتمعي

في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ قيم العطاء، نظّم فرع المحرق والحد بجمعية الإصلاح فعالية مميزة بعنوان «مشاهد ومشاعر من وحي غزة»، وذلك يوم الأحد الموافق 26 يناير 2026، وسط حضور من أعضاء الجمعية ومحبيها من المهتمين بالشأن الإنساني والعمل الخيري.

وجاءت هذه الفعالية بهدف تسليط الضوء على أهمية العمل الخيري، وتعزيز ارتباط المجتمع بقيم البذل والعطاء، إلى جانب تحبيب مختلف فئات المجتمع في الانخراط في المبادرات الإنسانية، خاصة في ظل ما يشهده قطاع غزة من أوضاع إنسانية مؤلمة تستدعي التكاتف والتضامن.

وتضمّن البرنامج مجموعة من الفقرات الثرية التي جمعت بين الطرح التوعوي والبعد الإيماني والإنساني، حيث شارك في تقديمها نخبة من المتحدثين، وهم

- الأستاذ محمد جاسم سيار (كاف الإنسانية).
- الأستاذ أحمد محمد المحمود (الجمعية الإسلامية - قيم).
- الأستاذ حسن يوسف (الجمعية الإسلامية - قيم).
- فضيلة الشيخ جاسم عبدالرحمن المعاودة (جمعية التربية الإسلامية).

وقد تناول المتحدثون في كلماتهم مشاهد مؤثرة من واقع غزة، مستحضرين معاني الصبر والثبات، ومؤكدين على الدور المحوري الذي يمكن أن يقوم به العمل الخيري في التخفيف من معاناة المتضررين، وتعزيز روح التكافل بين أفراد المجتمع.

وشهدت الفعالية تفاعلاً لافتًا من الحضور، حيث عبّر المشاركون عن تأثرهم العميق بالمحتوى المقدم، مؤكدين أهمية استمرار مثل هذه المبادرات التي تجمع بين الوعي الإنساني والتأصيل القيمي، وتسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتراحمًا.

وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة من البرامج والأنشطة التي تحرص جمعية الإصلاح على تنظيمها، إيمانًا بدورها في دعم العمل الخيري وتعزيز حضوره كقيمة أصيلة في المجتمع.

"الإسلام في أفريقيا" فعالية معرفية تسلط الضوء على التجارب والتحديات في القارة السمراء

ضمن برامجه العلمية والدعوية، نظّم القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح فعالية بعنوان «الإسلام في أفريقيا»، وذلك يوم السبت الموافق 31 يناير 2026، بحضور عدد من المهتمين بالشأن الدعوي والعمل الإسلامي.

وجاءت هذه الفعالية بهدف نقل التجارب الميدانية في القارة الأفريقية، واستعراض أبرز التحديات التي تواجه العمل الإسلامي هناك، إلى جانب إبراز الفرص المتاحة لتعزيز الجهود الدعوية والإنسانية في تلك المجتمعات.

وقد قدّم الفعالية الأستاذ محمد مرشد ديفيز، حيث استعرض خلال محاضرته مشاهد واقعية من تجربته في أفريقيا، مسلطًا الضوء على طبيعة المجتمعات المحلية، واحتياجاتها المتنوعة، والتحديات التي تواجه الدعاة والمؤسسات العاملة في الميدان، سواء على المستوى الثقافي أو التعليمي أو التنموي.

كما تناول المحاضر نماذج من النجاحات الملهمة في نشر قيم الإسلام وتعزيز التعليم والخدمات المجتمعية، مؤكدًا أن العمل في أفريقيا يتطلب فهمًا عميقًا للبيئة المحلية، واستمرارية في الجهود، وتكاملاً بين العمل الدعوي والإنساني.

وشهدت الفعالية تفاعلاً إيجابيًا من الحضور، الذين أثْروا اللقاء بمداخلاتهم وتساؤلاتهم، معبّرين عن تقديرهم لمثل هذه الطروحات التي تفتح آفاقًا أوسع لفهم واقع العمل الإسلامي خارج الإطار المحلي.

وتأتي هذه الفعالية في سياق حرص جمعية الإصلاح - القطاع الشرعي - على تعزيز الوعي بقضايا الأمة، وربط المجتمع بالتجارب الدعوية العالمية، بما يسهم في دعم المبادرات الهادفة وتوسيع دائرة التأثير الإيجابي.

"قادة" برنامج نوعي لتنمية المهارات القيادية وبناء الشخصية في بيئة محفّزة

في إطار اهتمام جمعية الإصلاح بإعداد جيل واعٍ وقادر على تحمل المسؤولية، نظّم مركز المعالي فعالية بعنوان «قادة»، وذلك يوم الخميس الموافق 12 فبراير 2026، مستهدفة فئة الشباب ضمن بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة تسهم في تطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم.

وجاءت هذه الفعالية بهدف تنمية مهارات القيادة لدى المشاركين، والعمل على بناء شخصياتهم بصورة متكاملة، من خلال تزويدهم بالأدوات والمعارف التي تعينهم على اتخاذ القرار، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح المبادرة والعمل الجماعي.

وتضمّن البرنامج مجموعة من الفقرات التفاعلية والأنشطة التطبيقية التي ركزت على تطوير المهارات القيادية، وإدارة الوقت، والتواصل الفعّال، إلى جانب تمارين عملية تعزز من مفهوم القيادة بالممارسة، وتغرس لدى المشاركين قيم المسؤولية والانضباط.

وشهدت الفعالية مشاركة عدد من الشباب المهتمين بتطوير ذواتهم، حيث أبدوا تفاعلاً ملحوظًا مع الأنشطة المقدمة، واستفادوا من البيئة التدريبية التي اتسمت بالحيوية والتشجيع، مما أسهم في تحقيق أهداف البرنامج بصورة إيجابية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المعالي في الاستثمار في الطاقات الشبابية، وإعداد قيادات مستقبلية قادرة على الإسهام الفاعل في خدمة المجتمع، بما يعكس رؤيتها في بناء الإنسان وتنمية قدراته.

سلسلة

كلمات القرآن

سؤال وجواب

اقتباسات من تفسير القرآن الكريم

إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة

1

قال الله تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ يستَكبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيدخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) غافر: 60

السؤال: ما معنى دَاخِرِينَ ؟

الجواب: معنى دَاخِرِينَ أي صاغرين.

المصدر: تفسير الجلالين

2

قال الله تعالى:

(إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)

آل عمران:45

السؤال: أخبرت الملائكة مريم عليها السلام بأن الله يبشرها بولد يكون خَلْقُه من غير أب، وإنما بكلمة من الله بأن يقول له: «كن»، فيكون، واسم هذا الولد المسيح عيسى ابن مريم، فما معنى (المسيح) ؟

الجواب: من معاني كلمة (المسيح) أنه إِذَا مَسَحَ أَحَدًا مِنْ ذَوِي الْعَاهَاتِ زالت عاهته بِإِذْنِ اللَّهِ تعالى.

المصدر: المختصر، السعدي بتصرف

3

قال الله تعالى:

(أَلَم يعلَمُوا أَنَّهُ مَن يحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا..) التوبة: 63

السؤال: ما معنى يحَادِدِ؟

الجواب: معنى (يحَادِد) أي يضع له فاصلاً وحَدًّا وحاجزاً ليخالف الله ورسوله.

المصدر: ابن كثير،القرطبي، معجم المعاني الجامع

4

قال الله تعالى:

(وَيُؤثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِم...) الحشر: 9

السؤال: من أوصاف الأنصار التي تميزوا بها على غيرهم صفة الإيثار. فما معنى (يُؤثِرُونَ)؟

الجواب: معنى (يؤثِرُونَ) أَيْ يُقَدِّمُونَ حاجات الناس على حاجات أنفسهم ولو كانوا بحاجة اليها.

المصدر: السعدي،ابن كثير

إعادة قراءة وفهم المنهج الإسلامي 14

التشريع الإسلامي.. دراسة تحليلية - 2

بقلم: د. زكريا الخنجي
Zkhunji@hotmail.com

بعد أنْ تعرَّفنا في المقال السابق على خصائص التشريع الإسلامي بالمقارنة مع المصادر البشرية الأخرى، أصبح لزامًا أن نتعرَّف على المصادر التي يعتمد عليه الإسلام في التشريع، وهي: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالإضافة إلى بعض المصادر الاجتهادية الأخرى. فلنحاول ونحن نعيد قراءة الفكر والمنهج الإسلامي أن نفهم عن ماذا نتحدث؟

القرآن الكريم كمصدر أساسي للتشريع، ما هو؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يتحدث عن القرآن الكريم: (كتابُ اللهِ، فيه نبأُ ما قبلكم، وخبرُ ما بعدكم، وحُكْمُ ما بينكم، هو الفصلُ ليس بالهزلِ، مَن تركه من جبَّارٍ قصمه اللهُ، ومن ابتغى الهدَى في غيرِه أضلَّه اللهُ، وهو حبلُ اللهِ المتينُ، وهو الذِّكرُ الحكيمُ، وهو الصراطُ المستقيمُ، وهو الذي لا تزيغُ به الأهواءُ، ولا تختلفُ به الآراءُ، ولا تلتبس به الألسُنُ، ولا يَخلَقُ عن كثرة الرَّدِّ، ولا تنقضي عجائبُه، ولا يَشبعُ منه العلماءُ. من قال به صدَق، ومن حكم به عدَل، ومن عمل به أُجِر، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيم).

وبهذا التعريف المذهل الذي ذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم يحدد عليه الصلاة والسلام وصف القرآن الكريم بأنه المصدر الأساسي والرئيسي للدين، وهو مصدر التشريع الأول فيه، فالقرآن الكريم حجة الله سبحانه وتعالى البالغة على خلقه في كل عصر، وهو أول ما يجب أن يلجأ إليه العالم والقاضي للبحث عن حُكم الله سبحانه وأمره في المسألة أيًا ما كانت، فالقرآن الكريم هو الفرقان بين الحق والباطل، وضابط الحلال والحرام، والمؤشر الدقيق بشأن الخير والشر، والهدي والضلال.

يقول تعالى في سورة النحل (الآية 89) "وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ" فالقرآن الكريم بنص هذه الآية هو تبيان لكل شيء في الحياة وفي سورة الأعراف (الآية 3) يقول تعالى" اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ"، هذا بالإضافة إلى آيات عديدة تشير بوضوح إلى أن القرآن الكريم قد حوى أصول الشريعة وقواعدها التي يجب اتِّباعها.

هل آيات الأحكام مفصَّلة أم مُجمَلة؟

من الملاحَظ أن القرآن الكريم قد تحدث عن الحرام والحلال وعن الكثير من التشريعات والمعاملات والعلاقات سواء التجارية أو الأسرية أو الاجتماعية، ولقد وجدنا أن آيات الأحكام جاءت على سياقين، هما:

1- شكل مجمَل، وذلك حتى يأخذ بيد الأئمة المجتهدين ويدلهم على طرق الاستنباط في كل زمان ومكان، ففي الأحكام يضع الأسس والقواعد الكلية، ويُجمل الأوامر، ولا يتناول فروع وتفصيلات الأحكام إلا قليلًا.

2- وبعض الآيات جاءت على نحو مفصَّل لأنها لا تحتاج إلى شرح وبيان كالآيات التي تحدثت عن أصول العقيدة والعبادات، وكذلك الأمور التي تتعلق بأحكام المواريث والنَّسب والمحرَّمات من النساء، وعقوبات بعض الجرائم، لأن ذلك - كما تدل المراجع- يتعلق بمصالح ثابتة لا تتغير مع تغيُّر الأزمان والأعراف وأنماط الحياة.

ويمكن أنْ نلاحظ أنَّ القرآن الكريم يختلف عن السنة النبوية الشريفة وهي المصدر الثاني للتشريع، فالقرآن الكريم وحي من عند الله سبحانه وتعالى باللفظ والمعنى، وأما السنة النبوية فهي وحي من عند الله تعالى بالمعنى فقط، وأما اللفظ فهو تعبير من النبي صلى الله عليه وسلم، فلا تأخذ السنة النبوية أحكام القرآن الكريم، وكذلك فهي غير متعبَّد بتلاوتها ولا تصح بها الصلاة، وغير معجزة كالقرآن الكريم، كقوله صلى الله عليه وسلم (إنما الأعمال بالنيات.. الحديث).

وكذلك يختلف القرآن الكريم عن الحديث القدسي، فالحديث القدسي وحي من عند الله سبحانه بالمعنى، ولكن اللفظ من تعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه منسوب إلى الله تعالى، كقوله عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى (يا عبادي إني حرَّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرَّمًا فلا تَظَالَمُوا) رواية مسلم.

إذن، فالقرآن الكريم هو المصدر الأول في التشريع الإسلامي، وهو الذي يجري التعبد به بتطبيق أحكامه وأوامره.

وللحديث بقية.

بقلم: سامي خميس الزومان

شبح البقعة السوداء: صيّاد النور في أعماق الظلام

في عالم سحيق تحت سطح الماء، في أعماق غزيرة لا يصل إليها ضوء الشمس، يبدأ كونٌ آخر لا يشبه ما نعرفه. يتسم بظلام دامس، وبرودة تقطع الأنفاس، وضغط يسحق الحديد. وهناك في تلك المملكة المخيفة، يشقّ مخلوقٌ صغير طريقه بثقة، كأنه وُلد ليحكم الظلام لا ليخشاه. إنه: سمكة شبح البقعة السوداء Stoplight Loosejaw.

وجسد هذه السمكة نحيل لا يوحي بالقوة، لكن عينيها تحكيان سرًا مذهلًا، فهي تملك القدرة على إصدار ضوء أحمر خفي لا تراه تقريبًا أية مخلوقات تتواجد في تلك الأعماق! فقد وهبها الخالق جل جلاله نورًا خاصًا لا يعلمه غيرها.. نورًا يفضح كل ما حولها دون أن تنفضح هي. فإذا مرّ أمامها مخلوقٌ غافل، سلطت عليه هذا الضوء السري لتمسح بصره دون أن يشعر، ثم تنقضّ عليه فجأة بفكٍّ معلق بالفراغ.

وفمها تحفة في الخَلْق الإلهي؛ يتكون من فك سفلي طويل جدًا، لا يتصل بالرأس إلا بعظمة واحدة، ويسمح لها بأن تفتح فمها بسرعة وبمساحة تفوق حجم فريستها بأضعاف! وحين تنطبق تلك الأفخاخ الشفافة التي تخفي أسنانًا حادة، لا ينجو الهارب منها وكذلك لا يسلم الجاهل من تأثيرها.

وتعيش هذه السمكة في أعماق تتراوح بين 500 و2500 متر، وهي مستويات من الظلام تتجاوز ما يمكن للإنسان تخَيُّلُه. ومع ندرة الطعام وقسوة الحياة، كان لابد من من التمتع بحاسة بقاء لا تشبه حاسة بقاءً أخرى. فلقد زوّدها الله بتقنية نور وعضّة لا تملكها سواها، وكأن تلك الحاسة تقول: ليس للظلام أن يهزم مَن أودع الله في قلبه نورًا.

وهذه السمكة ليست مجرد كائن غريب؛ وإنما هي درس في التوكل واعتبارٌ لكل قلب يظن أن الظلمات قد تبتلعه.

فمَن الذي وهبها نورها؟!

ومَن علَّمها حيلتها؟

ومَن ساق إليها رزقها في قاع بحر موحش؟

"وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا" سورة هود الآية 6.

إنها آية باقية تشهد أن الله جل شأنه لا ينسى أحدًا، لا في السماء، ولا في باطن وقعر الأرض، ولا في لُجَّةِ البحر المظلم العميق.

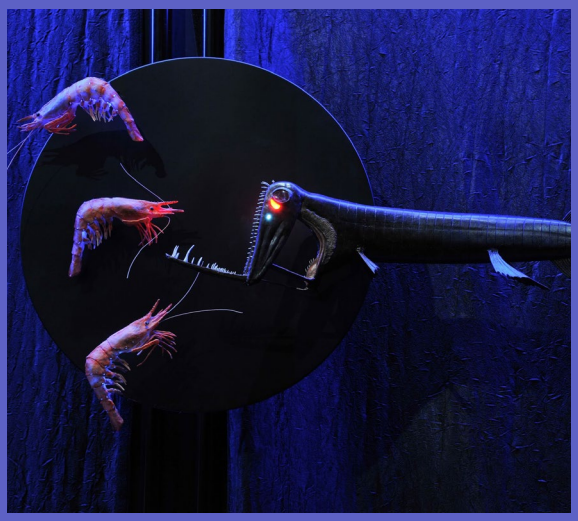

مكتبة نادي الإصلاح: منبر للوعي الثقافي والديني في البحرين

إشراف: عيسى علي عبدالرحيم

الأستاذ المربي قاسم الشيخ

منذ تأسيس نادي الإصلاح في عام 1941م، أدرك القائمون عليه أهمية المعرفة بوصفها أساسًا لبناء المجتمع وتطويره، فكانت مكتبة النادي واحدة من أبرز المرتكزات الثقافية التي قامت عليها مسيرته منذ البدايات. ولم تكن المكتبة مجرد مكان لحفظ الكتب، بل شكلت فضاءً فكريًا مفتوحًا أسهم في نشر الوعي الثقافي والديني وتعزيز الحراك الفكري في المجتمع البحريني في مرحلة مبكرة من تاريخ البلاد.

كما يجدر التأكيد على أن المكتبة لم تكن النشاط الثقافي الوحيد في النادي، بل كانت جزءًا من منظومة أوسع من الأنشطة الثقافية والفكرية التي حرص نادي الإصلاح على تنظيمها في تلك الفترة. فقد شهد النادي إقامة المسرحيات الثقافية، والأمسيات الفكرية، والفعاليات المرتبطة بالمناسبات والأحداث الإسلامية، إضافة إلى المحاضرات التي كان يلقيها عدد من العلماء والمفكرين. وفي هذا الإطار جاءت المكتبة لتكمل هذه المنظومة الثقافية، فوفرت مصادر المعرفة والقراءة التي تغذي هذا الحراك الثقافي وتدعمه.

وقد حرصت إدارة النادي منذ سنواته الأولى على تزويد المكتبة بأهم الإصدارات العربية، لا سيما الصحف والمجلات الفكرية والثقافية التي كانت تمثل آنذاك نافذة واسعة على ما يجري في العالم العربي من أفكار وتيارات فكرية. فكانت المكتبة توفر لروادها مجموعة متنوعة من الصحف والمجلات التي تناولت قضايا

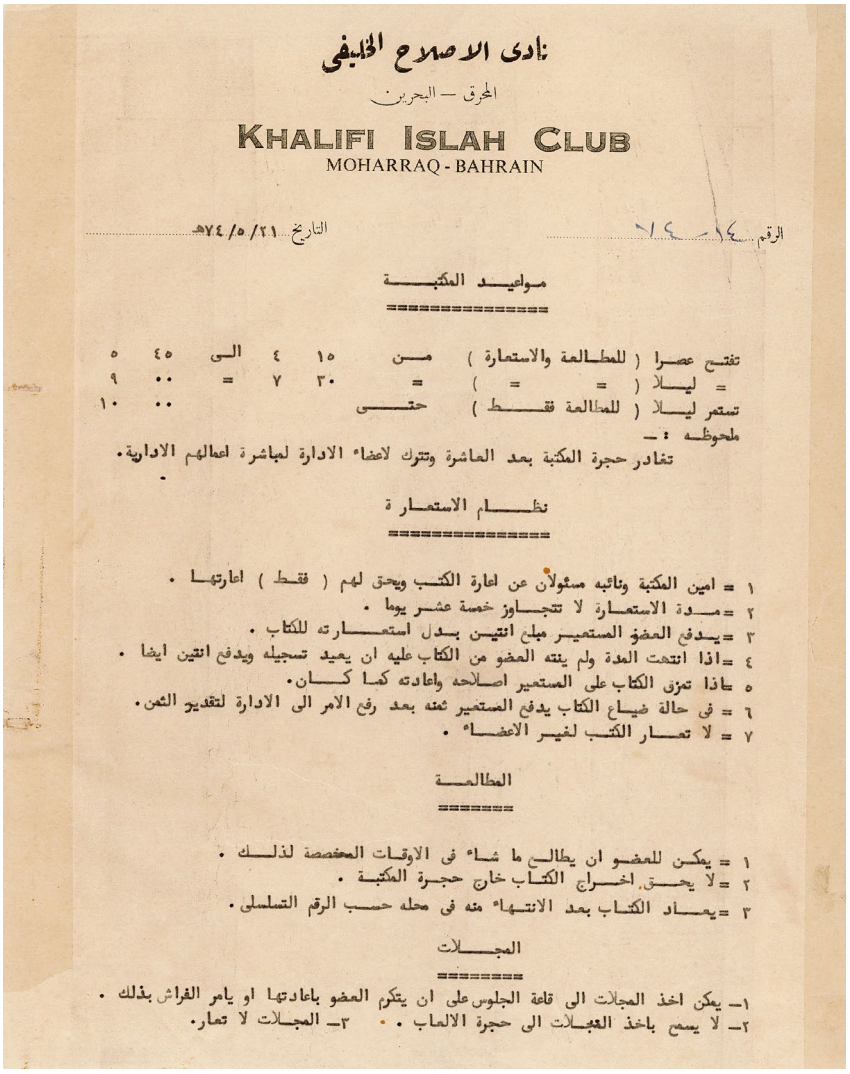

نادى الاصلاح الخليفى
المحرق – البحرين
KHALIFI ISLAH CLUB
MOHARRAQ - BAHRAIN

الرقم ١٤ / ٦١٤ التاريخ ٢١ / ٥ / ٧٤هـ

مواعيد المكتبة

تفتح عصرا (للمطالعة والاستعارة) من ١٥ ٤ الى ٤٥ ٥
= ليلا (= =) = ٣٠ ٧ = ٠٠ ٩
تستمر ليلا (للمطالعة فقط) حتى ٠٠ ١٠

ملحوظة :-
تغادر حجرة المكتبة بعد العاشرة وتترك لاعضاء الادارة لمباشرة اعمالهم الادارية.

نظام الاستعارة

١ = امين المكتبة ونائبه مسئولان عن اعارة الكتب ويحق لهم (فقط) اعارتها .
٢ = مدة الاستعارة لا تتجاوز خمسة عشر يوما .
٣ = يدفع العضو المستعير مبلغ انتين بدل استعارته للكتاب .
٤ = اذا انتهت المدة ولم ينته العضو من الكتاب عليه ان يعيد تسجيله ويدفع انتين ايضا .
٥ = اذا تمزق الكتاب على المستعير اصلاحه واعادته كما كان.
٦ = فى حالة ضياع الكتاب يدفع المستعير ثمنه بعد رفع الامر الى الادارة لتقدير الثمن.
٧ = لا تعار الكتب لغير الاعضاء .

المطالعة

١ = يمكن للعضو ان يطالع ما شاء فى الاوقات المخصصة لذلك .
٢ = لا يحق اخراج الكتاب خارج حجرة المكتبة .
٣ = يعاد الكتاب بعد الانتهاء منه فى محله حسب الرقم التسلسلى .

المجلات

١- يمكن اخذ المجلات الى قاعة الجلوس على ان يتكرم العضو باعادتها او يامر الفراش بذلك .
٢- لا يسمح باخذ المجلات الى حجرة الالعاب . ٣- المجلات لا تعار.

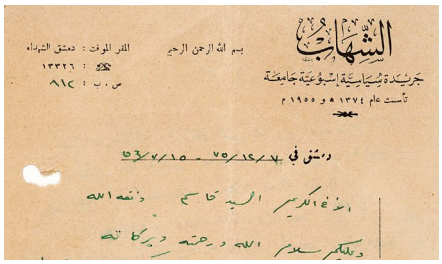
الشهاب
جريدة سياسية إسبوعية جامعة
تأسست عام ١٣٧٤ هـ و ١٩٥٥ م

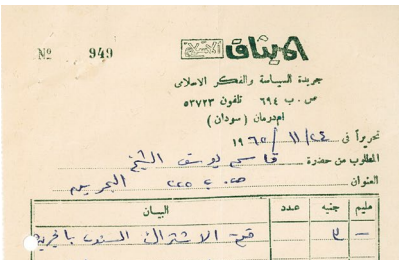
الميثاق
جريدة السياسة والفكر الاسلامي
ص. ب ٦٩٤ تلفون ٥٣٧٢٣
امدرمان (سودان)

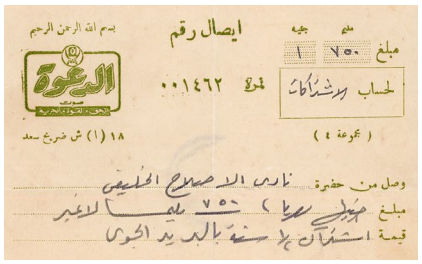
الدعوة
ايصال رقم
مبلغ ٧٥٠
حساب اشتراكات
٠٠١٤٦٢

الشباب والمهتمون على قضايا الأمة الإسلامية وأفكار الإصلاح والتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر.

ومن بين الإصدارات التي كانت تصل إلى المكتبة في تلك المرحلة عدد من المجلات والصحف العربية المعروفة، مثل مجلة الهلال، ومجلة المصور، ومجلة آخر ساعة، ومجلة التحرير، إلى جانب صحف ومجلات عربية وإسلامية أخرى مثل مجلة الدعوة، ومجلة المسلمون، ومجلة المجتمع، وغيرها من الإصدارات التي شكلت مادة معرفية مهمة لقراء النادي ورواده.

ولم يقتصر دور المكتبة على توفير مصادر المعرفة فحسب، بل ساهمت كذلك في تنظيم عملية الاستعارة والمحافظة على الكتب والمجلات عبر نظام إداري منظم، عكس إدراكًا مبكرًا لدى إدارة النادي بأهمية العمل المؤسسي في إدارة الموارد الثقافية. وقد تولى أمين المكتبة مسؤوليات ثقافية وإدارية متعددة شملت تنمية المجموعات الثقافية، ومتابعة الاشتراكات، وتنظيم الإعارة، بما يضمن استمرار استفادة الأجيال المتعاقبة من هذا الإرث المعرفي.

وقد شهدت المكتبة عبر السنوات تطورات متواصلة، سواء في نوعية الكتب التي ضمتها أو في المجلات والدوريات التي كانت تصل إليها بصورة منتظمة، الأمر الذي عكس حرص القائمين على النادي على مواكبة تطور الحركة الثقافية والفكرية.

كما يجدر التنويه إلى أن المكتبة قد تعاقب على إدارتها عدد من أمناء المكتبة على مر السنوات، إلى جانب الأستاذ قاسم الشيخ رحمه الله، والذين أسهموا بدورهم في تطويرها وخدمة روادها. ولعل من المناسب أن يُفرد للحديث عن هؤلاء الأمناء وإسهاماتهم مساحة أوسع في الإصدارات القادمة من هذه السلسلة التاريخية.

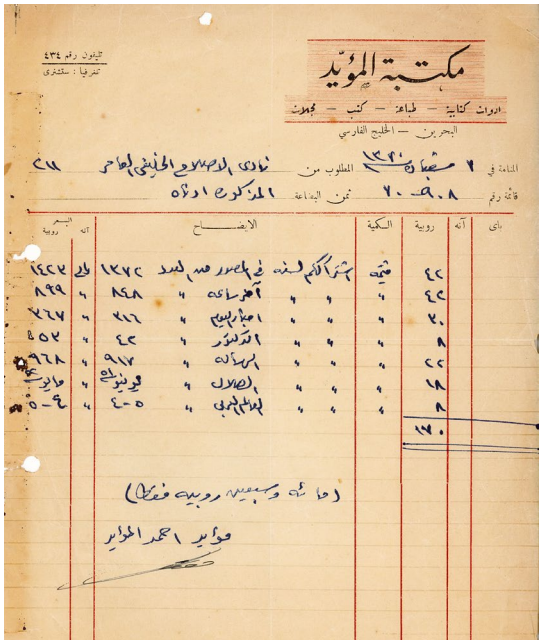
مكتبة المؤيد
ادوات كتابية — طباعة — كتب — مجلات
البحرين — الخليج الفارسي

كاف
الإنسانية
جمعية الإصلاح

قال تعالى:
(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً)

البقرة 245

أخرج زكاتك عبر
Pay your zakat through

Kaaf.bh